

OMA  
322.409535  
9 YUN  
Feb 1972

# ٩ يونيو

النشرة الشهرية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

٢٢ Feb ١٩٧٢ م

التاريخ السياسي  
الحديث لساحة  
عمان والخليج العربي

## تأسيس الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

المؤتمر التأسيسي يعلن :

- \* اندماج الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي .
- \* انتخاب قيادة مركزية موحدة لعموم الجبهة .
- \* اقرار برنامج عمل وطني ديمقراطي لعموم الساحة .

## مع انصار الثورة

يوصل الكثير من الاتحادات العمالية والطلابية والقوى التقدمية في الوطن العربي والبلاد الاجنبية مباركة الخطوة التقدمية الهادفة لتوحيد الجبهتين الشعبيتين والديمقراطية في جبهة موحدة « الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي » .

ولقد وصلتنا الرسائل التالية :

من الاتحاد العام لعمال الكويت

يسر الاتحاد العام والمنظمات النقابية في الكويت ان تهديكم والرفاق المناظرين اسمى تحيات الطبقة العاملة في الكويت وبنبارككم الخطوة الجبارة في اندماج الجبهتين في تنظيم واحد . . . لقد عمت الفرحة جميع التنظيمات النقابية في الكويت ، واننا على يقين بأن هذه الوحدة ستكون بلاشك الدافع القوي لتحرير وطننا العربي في عمان والخليج العربي من العناصر الرجعية والاستعمار والتخلف .

كما وصلتنا رسالة من احد الرفاق الجزائريين .

ابعث اليكم باحر التحيات بمناسبة توحيد الجبهتين الشعبية والديمقراطية في جبهة مودة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي لامد يدي عسى ان تقبلوها لتشهد بأركم ، وبنبارك خطواتكم الجبارة ان اي نصر تحققوه هو نصر للامة العربية من المتحدة وابرلنده فقد اصدر بياننا سياسيا محيطها الى خليجها .

اما الاتحاد العام للطلاب العرب بالملكة فاما نقتطف منه الفقرات التالية : ان هذه الخطوة المباركة هي الرد الثوري

على المؤامرات التي تحاك الان لضرب الثورة في عمان والخليج العربي وهي الرد العملي القادر على الصمود في وجه المخططات الامبريالية العالية والرجعية المحلية . . . فما قيام الاتحاد واحتلال الثلاث الجزر العربية الا خطوات تهدف للسيطرة الاقتصادية والحفاظ على مصالح الامبريالية وضرب القوى الوطنية .

ان توحيد الجبهتين ترجمة عملية لمؤتمر رخيوت وخطوة متقدمة على طريق قيام جبهة عربية تقدمية في الخليج . . . واننا ان نبارك هذه الخطوة نامل ان تحذو المنظمات الوطنية التقدمية في عموم منطقة الخليج حذو الجبهتين وان تسارع للعمل على قيام جبهة تساند النضال المسلح في الخليج وتتصدى للمد الرجعي في المنطقة الذي هو جزء من المد الرجعي اليميني في المنطقة .

### الجماهير تهني بالاندماج

تلقت الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي بقرقيات تأييد وتهنئة بالاندماج في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت واتحاد الطلبة الاردنيين وابراهيم ارناؤوط وكونفدرالية طلبة عمان والخليج العربي بسوريا .

وصلتنا التبرعات التالية من العمال العرب بالملكة المتحدة .

- |    |   |                    |
|----|---|--------------------|
| ٢  | - | ياسر محمود حسن     |
| ١  | - | امد نايف مهيبوب    |
| ١  | - | حميد قاسم زين      |
| ١  | - | عبدالغني عبدالرسول |
| ١  | - | عبدالرقيب يحيى ع   |
| ١  | - | يحيى سيف           |
| ١  | - | مسعد عباد محمد     |
| ١  | - | عبدالجيل سلطان     |
| ١  | - | يحيى حسين زيد      |
| ١٠ | - | رزاق حامد زيد      |
| ١٠ | - | عبدالله عبدالرزاق  |

## لجنة مناصرة الثورة في المانيا الغربية

اصدرت لجنة مساندة ثورة ٩ يونيو في المانيا الغربية كتيباً بالمانية حوى ترجمة لاهم وثائق الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل « قبل الاندماج » . . . ولقد لاقى اکتیب رواجاً كبيراً في اوساط الطلبة العرب ، وفي اوساط العمال الاجانب . . . وقامت اللجنة بالقاء محاضرات عن الثورة في برلين الغربية وفي كلاوستال . . . ولقد كان النقاش خصباً للغاية في هذه الندوات . . . وفي كلاوستال بعث المشتركون بتلك التحية :

ان المشتركين في المحاضرة عن الكفاح في الجنوب العربي والخليج يؤكدون تضامنهم مع الحرب الشعبية في عمان ويرون فيه الطريق الوحيد لبناء الديمقراطية الشعبية . . . يعيش التضامن الاممي ، تعيش الثورة الفلسطينية ، الهزيمة للامبريالية العالمية وعمالها الصهيونية والرجعية .

### كلاوستال ٢-٢-٧٢

وكذلك القيت محاضرة في براونشفايغ وتواصل اللجنة عملها بشكل نشط وخلاق ولقد كانت لهذه النشاطات اثرها الفعال في نشر قضية الثورة وتعريف الطلبة العرب والجماهير الالمانية بالاوضاع في الساحة .

## مواقفنا

مقابلة مع الرفيق محمد بن عبد الله حسين

### عضو اللجنة التنفيذية المركزية

للقيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

التقى مندوب « ٩ يونيو » مع الرفيق محمد بن عبد الله عضو اللجنة التنفيذية للقيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي بمناسبة الحدث التاريخي - اعلان الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي - ووجهت اليه الاسئلة التاليه :

س : هل من الممكن اعطاء قراء ٩ يونيو صورة عن المناقشات التي دارت في المؤتمر التأسيسي للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ؟

ج : لقد جاء هذا المؤتمر بعد سلسلة متكررة من اللقاءات والحوارات بين رفاق من الجبهة الوطنية الديمقراطية ورفاق من الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل وكانت وجهات النظر في كل من هذه اللقاءات متقاربة حول التطورات السياسية في المنطقة وكيفية التصدي لها .

وفي اللقاءات الاخيرة التي تمت في منتصف ١٩٧١ اتفق على تشكيل لجنة تحضيرية من مندوبين عن الجبهتين وكانت معظم المسائل المتفق عليها في جدول اعمال هذه اللجنة التحضيرية والتي كان لها دور في التحضير الجدي للمؤتمر .

وقد دارت العديد من المناقشات في المؤتمر حول الاوضاع السياسية في المنطقة والمخططات الامبريالية في عموم الساحة وكان الجميع مدركين لخطورة المخطط الامبريالي الذي يقوم بتمزيق وتجميع الوحدات السياسية التي يخلقها المستعمر حسب ما تراه الدوائر الاستعمارية صالحاً لمخططاتها .

كما ناقش المؤتمر العديد من المسائل التي تتعلق بالثورة وتطورها والخطوات التي سارت عليها وقد كانت الحوارات ايجابية وثرية الى ابعد الحدود . ونتيجة للاعداد المسبق والفهم المشترك للعديد من المسائل من قبل كل الرفاق فقد استطاع المؤتمر التأسيسي ان يتجزأ اعماله في فترة قصيرة في المنطقة المحررة .

س - ما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه الحركة الجماهيرية ، وكيف تنظر الجبهة الجديدة الى العلاقة بين النضال المسلح والاشكال السياسي الاخرى للنضال ؟

ج - من الضروري ان نفهم بأن شعبنا يحمل البندقية ليحقق اهدافا سياسيه لا يستطيع تحقيقها عن طرق التسوسلات والعرائض والنيات الحسنه عند الشيوخ وغيرهم .

ان شعبنا يريد الحريه ، ويريد تحرير الوطن من الاستعمار ويريد توحيد وطنه ، ويريد ان ترجع ثروته ويستفيد منها ليتعمم الجميع ويشبع الجميع ، ويحصل كل مواطن على مسكن لائق ولا يراقبه او يتجسس عليه او يساق الى السجون احد . ان هذه مطالب سياسيها يناضل من اجلها الشعب .

ان شعبنا لا يقاتل لانه يريد الدماء ان تسيل ، وانما المستعمر يرفض ان يخرج من بلادنا لانه يستفيد من البترول ومن الموقع الاستراتيجي للمنطقة لتهديد السلام والامن العالميين ، كما ان الشيوخ يرفضون ان يتنازلوا عن خيانتهم وترايطهم مع العدو الوطني ويسلموا للشعب بحقوقه .

ان شعبنا قد اجبر على حمل السلاح لانه لم يجد طريق لتوحيد وطنه وتحرير نفسه من الاستعمار والشيوخ والعملاء الا بالقوة .

هذا هو الخط الاساسي الذي يؤمن به شعبنا ، ونحن كوطنيين جزء من هذا الشعب ونعبر عن ما يحس به ونسلك الطريق التي تراها الجماهير صالحة لتحقيق طموحاتها .

ان الثورة تدرك جيداً ان تحرير الوطن لا يتم الا باشتراك كل الشعب في النضال واتباع كل الاشكال النضالية الممكنة لكل منطقة من المناطق . . . ونحن نؤمن بأن نضال الجماهير هو اساس الثورة . . . حركة الجماهير هي التي تقود الثورة وتعطيها ابعادها الحقيقية . . . والجماهير تتبع كل الطرق لملاحقة المستعمر وعماله ولتحقيق اهدافها وهي تنظم نفسها في مؤسسات ومنظمات للدفاع عن نفسها وللتعبير عن حقها في الحرية .

ان من يريد ان يضع فاصلاً بين العمل السياسي والعمل العسكري يرتكب خطأ كبيراً خاصة في المعركة الوطنية التي نخوضها فنحن نؤمن بأن اهدافنا لن تتحقق الا بالعنف الثوري . . . لن نطرد الاستعمار القديم والجديد الا بالعنف لن نحرر مصيره وطب و ابو موسى الا بالعنف ، كما لن نطرد الشيوخ ونحقق الحرية للشعب ونستعيد حقوقنا الا بالعنف . . . واذا كانت هناك قوى تفكر بانها تستطيع ان تقنع شيخاً من الشيوخ او تتوسل الى حزب العمال اي غيره لمنح شعبنا الحرية والتنازل عن هذا الاستغلال الذي يمارسونه ، فهذه قوى واهمه ولا تدرك جوهر الصراع في منطقتنا . ان الثورة ستعيب الجماهير وستعمل على قيادة نضالاتها المتعددة وسيوجه جيش التحرير والمليشيا الشعبية نيرانه بنادقه لجيش العدو في الوقت نفسه فالنضال ككل لا يتجزأ .

س : ما هي ردود الفعل - في تصورك - لدى الدوائر الاستعمارية والرجعية امام هذه الخطوة ؟

« البقية في ص ٢٤ »

٩ يونيو الكنتشرة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي جميع المراسلات تعنون :- عماره المنطري . شارع الشهيد مدرم . الملا ص . ب ٥٠٣٧ . ت ٢٢٦٤٢٠ عن

# البيان السياسي للوتمر التأسيسي للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

انطلاقاً من القناعات والمواقف المشتركة ورداً على مجمل المخططات الاستعمارية والرجعية في ساحة عمان والخليج العربي وتتويجا لكل اللقاءات والخطوات العملية السابقة فقد عقدت قيادات الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي مؤتمراً توحيدياً في نهاية عام ١٩٧١ لتوحيد ودمج الجبهتين في جبهة واحدة لصب كس المجهودات والطاقات من أجل تصعيد النضال ضد الاستعمار البريطاني وعملائه وخطوة أساسية هامة على طريق اقامة جبهة الشعب العريضة على امتداد ساحة عمان والخليج العربي .

ولقد وقف المؤتمر مطولاً امام الترتيبات والترقيعات التي خلفتها الدوائر الاستعمارية في الونة الاخيرة على ضوء الانسحاب البريطاني المزعوم والتحركات السياسية والعسكرية العلنية والسريه الواسعة التي تقوم بها الامبريالية والرجعية وما تهدف اليه هذه التحركات والمخططات من عرقلة مسيرة الثورة الوطنية وتزييف لشعاراتها واهدافها ولتثبيت مواقع الامبريالية ومصالحها في هذه المنطقة .

للتضحية بالمصالح القومية والتراب الوطني ارضاء لاسيادها الامبرياليين لتواصل مشاركتهم استغلال الشعب ونهب خيراته .

ولقد اولت الدوائر الاستعمارية « سلطنة عمان » اهمية فائقة نظراً لمواقفها الاستراتيجية والاشد تداد الثورة المسلحة في اقليم ظفار والابعاد التقدمية - الايديولوجية والاستراتيجية التي اكتسبتها بعد مؤتمر حميرين واثراً اندلاع الكفاح المسلح في عمان الداخلي سارعت الدوائر البريطانية الى تنفيذ مخططاتها الجديدة حيث قامت بتغيير سعيد بن تيمور بابنه قابوس وعملت على تجميع العملاء والمتساقطين وبدأت حملة تضليلية واسعة لضرب الثورة من الداخل وسحب التأييد الجماهيري عنها وتزييف الشعارات الوطنية التي ترفعها . الا ان صمود الثورة المسلحة في ظفار وقدرتها على احباط مؤامرة العملاء الانقسامية التي قامت في ١٢ سبتمبر ١٩٧٠م والانتصارات التي حققتها جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية ونهوض الحركة الجماهيرية في عموم السلطنة قد اجبر الدوائر الاستعمارية على كشف المزيد من مخططاتها

المهترئة في الجزء الشمالي من القطر العماني .

الا ان الدوائر الاستعمارية لم تكتف بتجزئة المنطقة وسلب خيراتها في الوقت الذي تواصل فيه حرب الابداء ضد شعبنا في ظفار وانما عملت على تسليم جزء من ارضنا للحكم الاقطاعي العسكري الايراني العميل قبل لحظات من اعلان اتحاد العملاء المشبوه وقبل الاعلان الرسمي عن الانسحاب المزيف لبريطانيا من المنطقة . . . والامبريالية تهدف من وراء ذلك الى اثاره وتعميق الاحقاد الشوفينية وضرب الشعبين العربي والايراني بعضهما البعض الاخر وتزييف طبيعة المعركة المطامع التوسعية للحكم الشاهنشاهي وخلق مرتكزات قمعية في هذه الجزر لاستخدامها ضد شعبنا وحركته التحررية العارمة .

ان الاحداث والتطورات السياسية الاخيرة قد دللت باللموس ليس فقط على الارتباط العضوي بين الاسر العشائرية الحاكمة والاستعمار والرجعية العربية والايرانية وانما ايضا على خيانتها التامة واستعدادها المستمر

انه امام ازدياد الثورة الشعبية المسلحة وصمودها في اقليم ظفار وتنامي النقمة الشعبية والند الثوري المتعاظم في عموم الساحة وخطورة ذلك على مجمل المصالح الامبريالية الواسعة والاضاع العشائرية المتخلفة في عمان والخليج العربي فقد طرح الاستعمار البريطاني مسألة انسحابه المزيف منها ليتسنى له ترتيب اوضاعه واوضاع عملائه في هذه الساحة مستعيناً بالامبريالية الامريكية وصنائعها في السعودية وايران لمواجهة مجمل التطورات الثورية فيها .

ولقد نشطت كل القوى الاستعمارية والرجعية بشكل ملحوظ وكثرت الاجتماعات والوفود والزيارات المشبوهة التي قام بها العملاء والمندوبون الامبرياليون للمنطقة طيلة الفترة الماضية ، كما تفتت عبقرية الامبرياليين في طرح العديد من المشاريع الاجرامية لاحكام قبضتهم على شعبنا ومنعه بكل الوسائل من استلام مقدرات اموره بنفسه . . . وبعد ان تفاهم الامبرياليون ووزعوا الحصص بينهم والادوار على عملائهم اعلنوا عن الاستقلالات المزيفة لكل من البحرين وقطر وسلطنة عمان واستمروا في ترقيع الاوضاع



المقدرة حيث بدأت بإرسال اعداد متزايدة من الجنود البريطانيين والمرتزة لمحاربة الثورة .

ان الامبرياليين يدركون جيداً عمق التناقض الاساسي القائم بينهم وبين جماهير شعبنا الكادحة وهم يعملون بشتى الوسائل على تدعيم جبهتهم وتخفيف حدة التناقضات بين صفوفهم عن طريق النهب المتزايد لثروتنا وفتح اسواق المنطقة للمزيد من الاحتكارات الرأسمالية وعن طريق التنازلات الشكلية فيما بينهم والتداخل الواسع والتشابك بين مصالحهم بعضهم البعض . . . ان مجمل هذه المخططات الاجرامية انما يقع عبئها على عاتق جماهير شعبنا وخاصة فئاته الوطنية وطبقاته الكادحة والمسحوقة التي تعاني بشكل متزايد من القهر القومي والطبقي .

انه امام وحدة الامبرياليين والرجعيين ومخططاتهم الشرسة في منطقتنا يتوجب على قوى الشعب الكادحة وفئاته الوطنية ان تقف صفا واحداً للتصدي لهذه المخططات والدفاع عن التراب الوطني وتحرير المنطقة من الاستعمار القديم والحديث وتحقيقى الاهداف الوطنية والديمقراطية التي قدمت من اجلها جماهيرنا الالاف من الشهداء .

وانه امام وحدة الامبرياليين والرجعيين وجبهتهم الموحدة فان على قوى الثورة ان تتحد وتتضامن وتقيم الجبهة الوطنية الواحدة للتصدي لجبهة الامبرياليين والرجعيين وافشال جهودهم .

انه امام هذا الفهم العلمي والصحيح لطبيعة التناقضات القائمة على ساحة عمان والخليج العربي وقواه الاساسية والثانوية والتزاما بالمسئولية التاريخية التي تتحملها كل من الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي فقد عقد المؤتمر التأسيسي للجبهة الموحدة في احدى المناطق الحرة في اقليم ظفار ، حيث ناقش المؤتمر مجمل هذه المسائل الملحة والخطوات العملية التي يجب اتخاذها .

وفي جو مفعم بالاجابية والروح الثورية

العالية توصل المؤتمر الى القرارات والانجازات الهامة التالية :-

١ - دمج الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي في جبهة واحدة تحت اسم « الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي » .

٢ - مناقشة واقرار برنامج العمل الوطني الديمقراطي والنظام الداخلي المقدم من قبل اللجنة التحضيرية .

٣ - انتخاب قيادة موحدة للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

ان هذه القرارات والخطوات الثورية التي تم انجازها تشكل ولاشك مدخلاً حقيقياً وثورياً لتكتيل كل القوى والفئات الوطنية المخلصة ورضها في جبهة متحدة عريضة لتعبئة طاقات الجماهير وامكانياتها للتصدي للعدو الاستعماري والرجعي ان اقامة الجبهة الكفاحية العريضة على ساحة عمان والخليج العربي ومد الكفاح المسلح واعتباره الشكل الاساسي والاستراتيجي وتصعيد النضالات الجماهيرية الاخرى وتجذير شعاراتها هي المهمات الاساسية الاولى المطروحة امام الثورة في هذه المرحلة الخطيرة .

ان المؤتمر التأسيسي للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي يحيي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والانتفاضات الجماهيرية الواسعة للفلاحين الفقراء والصيادين ويشيد بموقف الثورة البطولي الصامد داخليا وخارجيا الى جانب الثورة في عمان والخليج العربي ، ويعلن عن وقوفه المطلق الى جانبها في وجه كل المخططات الامبريالية والرجعية التي تستهدف عرقلة مسيرة الثورة والاطاحة بنظام الحكم التقدمي فيها . . . كما يؤكد المؤتمر على ضرورة تطوير وتمتين العلاقات الكفاحية والتنظيمية بين التنظيمين الطليعيين - الجبهة القومية والجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

كما يحيي المؤتمر نضال الشعب اليمني في الشمال من اجل الاطاحة بالنظام الاقطاعي الرجعي واقامة يمن ديمقراطي موحد . ويحيي المؤتمر التأسيسي نضال الجماهير وقواها التقدمية في ساحة الجزيرة العربية لاسقاط الحكم الاوتوقراطي العميل فيما يسمى بالسعودية ويدعو الى تعزيز

وتقوية العلاقات بين فصائل الثورة الوطنية الديمقراطية في شبه الجزيرة العربية . كما يحيي المؤتمر نضال الشعب الايراني ضد الحكم الاقطاعي العسكري العميل ويعلن عن وقوفه الى جانب قواه التقدمية وضرورة تعزيز العلاقات الكفاحية بين الشعبين العربي والايراني لاسقاط كافة المخططات الامبريالية والرجعية المستهدفة ضربهما وتعميق النزعات الشوفينية بينهما .

يعلن المؤتمر التأسيسي للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي عن وقوفه المطلق مع الثورة الفلسطينية المسلحة وقواها الوطنية ويرى ان وحدة العمل الفلسطيني والالتزام باستراتيجية الحرب الشعبية الطويلة الالامد وتعبئة طاقات الجماهير الفلسطينية هي الطريق الصحيح للرد على مجمل الحيل الاستسلامية والمؤامرات الرجعية والعميلة التي تستهدف تصفية الثورة الفلسطينية وتكريس الكيان الصهيوني .

ان ترابط الثورة في عمان والخليج العربي وفلسطين هو ترابط عضوي ومتين ويؤكد على ضرورة تنسيق وتعبئة الجهود ضد العدو المشترك . . . ان القاعدة الاستعمارية في فلسطين انما هي مخفر حراسة للمصالح الامبريالية في عموم الوطن العربي ومن ضمنها الثروة البترولية الهائلة في عمان والخليج العربي . . . ان المؤتمر التأسيسي للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي يؤكد ضرورة اقامة العلاقة الوثيقة بين قوى الثورة الفلسطينية الحقيقية والثورة المسلحة في عمان والخليج العربي .

يؤكد المؤتمر التأسيسي على ضرورة اقامة الجبهة العربية التقدمية لتعبئة الطاقات وتنسيقها بين القوى الثورية التقدمية في الوطن العربي في مواجهة الهجمة الامبريالية الواسعة المستهدفة تصفية مواقع الثورة العربية وتكريس الانظمة الرجعية ومصالح الامبريالية العالمية في المنطقة العربية .

يعلن المؤتمر التأسيسي عن وقوفه الى جانب حركات التحرر الوطني في القارات الثلاث وعن وقوفه الى جانب قوى التقدم الاشتراكية في نضالها العادل ضد قوى الامبريالية والرأسمالية العالمية .

المؤتمر التأسيسي للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

اهلش المنطقة المحررة ديسمبر - ١٩٧١

لقد كانت ساحة عمان والخليج العربي موضع اضماع المستعمرين في العصر القديم والحديث نتيجة لموقعها الاستراتيجي الهام على خطوط المواصلات البحرية العالمية ولما تضمه اراضيها من ثروات معدنية كبيرة يأتي على رأسها البترول ٠٠ فلقد تعاقب على استعمارها البرتغاليون والهولنديون حتى تمت السيطرة البريطانية على هذه المنطقة في نهاية القرن الثامن عشر ٠

ولقد كرسست بريطانيا احتلالها العسكري للمنطقة من خلال المعاهدات والاتفاقيات التي فرضتها على شعبنا بالتعاون مع الحكام والاسر العشائرية العميلة ، فمن معاهدة ١٧٩٨ في مسقط والمعاهدات التي تلتها والتي حولت السلطنة بموجبها الى مستعمرة بريطانية كاملة الى اتفاقيات الهدنة البريطانية كاملة التي عقبتها مع امراء الساحل وقطر والبحرين والكويت انتهاء بالمعاهدات والاتفاقيات التي اعطت بريطانيا بموجبها الاستقلالات المزيفة واعطت بريطانيا الحق في التدخل لحماية هذه الاسر العشائرية وتثبيت مصالح وسيطرة الامبريالية على هذه المنطقة ٠

ومنذ ان تمت للاستعمار البريطاني السيطرة الكاملة على ساحة عمان والخليج العربي الممتدة من ظفار جنوبا حتى الكويت شمالا - وهو يمارس ايشع سياسات القمع والارهاب والاستغلال على شعبنا ٠

ولقد قاوم هذا الشعب ببسالة في كل مكان غزو الامبريالية البريطانية لارضه كما قاوم من قبل وبنفس البسالة غزو الاستعمار البرتغالي والهولندي حيث قدم الآلاف من الشهداء في معارك رأس الخيمة (١٨٠٩ ، - ١٨٢٠ والجبل الاخضر (١٩٥٧ - ١٩٥٨ ) والبحرين (١٩٦٥) وظفار، اضافة الى الانتفاضات الجماهيرية الواسعة التي شهدتها كل الاقاليم مطالبة بالحقوق الوطنية والديمقراطية ٠

ان الطبيعة الاقطاعية والقبلية والاقليمية والبرجوازية احيانا التي مثلتها قيادات انتفاضات الشعب طوال قرن ونصف من الزمن هي السبب الاول في انتكاس تلك الانتفاضات وتوقفها قبل احراز النصر ٠

فلقد كانت تلك القيادات دائما تخون شعبنا وتجر نضالاته البطولية في طرق خاطئة واستسلامية وكانت تتواطأ مع الامبرياليين والرجعيين ٠

وبعد سلسلة طويلة من التجارب النضالية في مقاومة الاحتلال ومن خلال الدروس التاريخية الكبرى التي اكتسبها الشعب من

## برنامج العمل

### الوطني

### الديمقراطي

### الصادر عن

### المؤتمر

### التأسيسي

### للجبهة الشعبية

### لتحرير عمان

### والخليج

### العربي

أهلبش = المنطقة الحرة

ديسمبر = ١٩٧١ م

-----

تلك التجارب بما فيها من نقاط ضعف كبيرة ومن انتكاسات وخيانات ، اختطت جماهيرنا لنفسها ولاول مرة طريقا صحيحا جديدا كل الجدة وبدأت المسيرة الطويلة على هذا الطريق في يوم التاسع من يونيو عام ١٩٦٥ ٠

ان الامبريالية البريطانية لم تكتف برفض السيطرة على شعبنا وبزرع قواعدها العسكرية في كل ارجاء الوطن ولم تكتف بعملية الاستغلال والاضطهاد وبنهب ثرواتنا ومنحراتنا الوطنية كما لم تكتف بتحويل المنطقة الى سوق مفتوحة لبضائعها وبضائع شريكاتها من ادول الامبريالية الاخرى بل عمدت فوق كل ذلك الى تفتيت المنطقة سياسيا وتحويلها الى مجموعة كبيرة من السلطنات والمشيخات والكيانات السياسية الهزيلة ٠

ان هدف الاستعمار البريطاني من هذه التجزئة هو اضعاف المنطقة وعزل جماهيرها بعضها عن البعض الاخر وزرع التناحرات المصطنعة والنعرات المحلية الاقليمية بين كل جزء واخر حتى يسهل له بذلك اخضاعها واستغلالها لاطول مدة ممكنة ٠

ان النمو المتعاظم للثورة الشعبية المسلحة في ظفار واندلاع العمل المسلح في عمان الداخل في يونيو ١٩٧٠ كامتداد لثورة التاسع من يونيو ١٩٦٥ مع تزايد السخط والنقمة الشعبية ضد الاحتلال والسيطرة البريطانية في جميع ارجاء الوطن قد دفعت بالامبريالية البريطانية الى انتهاج سياسة استعمارية جديدة تتمثل في تحديث وجودها الامبريالي في الجزء الشمالي من المنطقة عن طريق سحب بعض قواعدها وقواتها من الاقاليم الشمالية واعطائها استقلالات شكلية زائفة كدول قائمة بذاتها ٠

ان ما يسمى بدولة الامارات العربية المتحدة التي اقامتها القوى الامبريالية الانجلو - امريكية في الجزء الشمالي من عمان وبالتعاون مع عملائها الحكام الرجعيين ان هذا الكيان الزائف لا يخدم الا مصالح اصحابه من الامبرياليين والرجعيين وهو تشويه فظ لرغبة جماهير الشعب ونضالها من اجل انهاء مأساة التمزق الوطني وتحقيق الوحدة ٠

انه بالرغم من كل ادعاءات ومظاهر الانسحاب البريطاني العسكري من الاجزاء الشمالية من ساحة عمان والخليج العربي وبالرغم من كل المحاولات والمخططات الامبريالية الرامية الى اضعاف الطابع الوطني والديمقراطي على الاقاليم المحتلة وشبه المحتلة والانظمة الرجعية العميلة ، فان القوى الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية تحاول ان تشدد قبضتها اكثر على هذه الاقاليم في اشكال وطرق اخرى متعددة ٠

### بلاغ عسكري رقم ٣٧٦-٧١٠

بتاريخ ٣١-١٠-٧١ وفي تمام الساعة الثانية والنصف اخر الليل تسلل العدو الى ( الزخر ) بالمنطقة الشرقية شمال وادي ( خشيم ) وكان ايطاليا له بالمرصاد فتصدت للاعداء واطلقوا عليهم النيران من ثلاثة اتجاهات ٠٠ استمر الاشتباك لمدة ثلاثين دقيقة ٠٠ خسائر العدو قدرت بستة (٦) من افراده بين قتيل وجريح ٠٠ هذا ولقد سمع صراخ الاعداء الى مسافات بعيدة اثناء الاشتباك من شدة ضربات رفاقنا الابطال ٠٠ خسائرنا لا شيء ٠

وفي نفس التاريخ وفي الساعة السادسة صباحا تقدمت مجموعة القناصة الى القرب من مواقع الاعداء في ( الزخر ) واطلقت نيرانها المتقطعة على العدو الذي كان يربط هناك حول مجموعة من قتلاه الذين قتلوا في معارك الليل حيث كانوا ينتظرون تنزوم الهيلوكبتر لنقلهم اثناء الصباح ولقد اشتبكت مجموعة القناصة مع الاعداء لمدة ساعة ٠٠ خسائر الاعداء في هذا الهجوم لم تعرف بعد ٠٠ خسائرنا لا شيء ٠

### بلاغ عسكري رقم ٣٧٧-٧١٠

بتاريخ ٣١-١٠-٧١ وفي تمام الساعة الواحدة بعد الظهر ٠٠ تقدمت قوات العدو تحت ظلال المدفعية والطائرات الى منطقة ( الزخر ) شمال وادي ( خشيم ) بالمنطقة الشرقية وكان رفاقنا الابطال يرابطون على خط تقدم العدو حيث كان يتوقع ان تكون مدفعيته وطائراته قد ظهرت خط تقدمه، ولقد فوجيء العدو بهجمات صاعقة من كل الاتجاهات وبمختلف الاسلحة الخفيفة والمتوسطة وكانت طائرات العدو الاستعماري مع مدافعه تواصل قصفها الوحشي لكل المنطقة المحيطة ٠٠ ولقد استمرت المعركة بكل ضراوة لمدة ثلاث ساعات كاملة تكبد العدو اربعة قتلى بينهم العميل علي احمد خيزار وضابطين بريطانيين وستة جرحى اخرين من الكوماندوز والعملاء ٠٠ هذا ولقد اعترف العدو بقتلاه ٠٠ كما تدمر موقع رشاش للعدو وبعض معداته العسكرية ٠٠

واثناء القصف الوحشي الجنوبي الذي قامت به الطائرات والمدفعية على المنطقة

## البلاغات العسكرية النهائية لحملة اكتوبر - نوفمبر

عقرت ثلاث ابل من ابل المواطنين ٠٠ واندلعت الحرائق في المراعي في الزخر والدممر واعرام وخشيم ٠٠ هذا ولم تحدث اية خسائر في الارواح ٠

وفي نفس اليوم وفي تمام الساعة السادسة تقدمت مجموعة من قواتنا وسط كمائن العدو ودارت معركة ضارية لمدة ١٥ دقيقة خسائر العدو كانت ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى لم يعرف عددهم ٠٠ خسائرنا لا شيء ٠

### بلاغ عسكري رقم ٣٧٨-٧١٠

بتاريخ ١١-١١-٧١ وفي تمام الساعة السادسة الاربعة صباحا تحركت مجموعة من قواتنا العاملة بالمنطقة الشرقية ، الى القرب من مواقع الاعداء بمنطقة الزخر الاحمر واخذت مواقعها ترتبص تحرك الاعداء وعندما تمكنت من العدو اطلقت نيرانها من ثلاثة اتجاهات ٠٠ دام اطلاق النار على الاعداء لمدة ساعة وربع ٠٠ خسائرهم تقدر بسبعة من افراده ما بين قتيل وجريح خسائرنا لا شيء ٠٠ وفي نفس اليوم وفي تمام الساعة الحادية عشر ظهرا قصفنا مدفعية العدو الثقيلة والمتمركزة في ( خيصال ) سكوت المواطنين وقد نجم عن ذلك القصف الوحشي والغير انساني اباده ثلاث بقر شاسعة من المراعي ٠٠ هذا ولم تحدث اية خسائر في الارواح ٠

### بلاغ عسكري رقم ٣٧٩-٧١٠

بتاريخ ٢-١١-٧١ وفي تمام الساعة الحادية عشر والنصف ظهرا قامت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بتمشيط وحشي بالصواريخ والقنابل المحرقة على ديار المواطنين الامنين في ( الدمر ) بالمنطقة الشرقية وذلك انطلاقا من مبدأ حرق وقتل كل شيء ٠٠ هذا ولقد ادى هذا القصف الجنوبي والوحشي على الاهالي الى اصابة طفلتين بجروح ، واندلعت النيران في اماكن واسعة من المراعي وذلك لانفناء مواشي المواطنين الذين يعتمدون عليها في حياتهم ٠

### بلاغ عسكري رقم ٣٨٠-٧١٠

بتاريخ ٢-١١-٧١ وفي تمام الساعة السابعة والنصف صباحا اشتبكت قواتنا مع قوات العدو في الشمال الغربي من مركز ( خبارة ) بالمنطقة الشرقية ، ولقد استخدمت

قواتنا كافة انواع اسلحتها الثقيلة والخفيفة كالمتوسطة لمدة ساعتين ونصف ومن كل الاتجاهات ٠٠ استطاع رفاقنا الابطال السيطرة على الموقف مما جعل العدو يتكبد خسائر كبيرة تقدر بأربعة عشر (١٤) جندي بين قتيل وجريح ٠٠ وعادت قواتنا بدون خسائر ٠٠ هذا ولقد قامت الطائرات البريطانية على اثر ذلك بعمل انتقامي من المواطنين حيث قصفت ديارهم بقنابلها وصواريخها المحرقة مما ادى الى استشهاد الرفيق البطل سعيد عيسى علوي واصابة زوجته ميوزون بجروح خطيرة مما ادى الى استشهادها بعد ذلك بجراحها ٠٠ كما اصيب اثنان من المواطنين بجروح خفيفة ٠

### بلاغ عسكري رقم ٣٨١-٧١٠

بتاريخ ٣-١١-٧١ وفي تمام الساعة الرابعة مساء قامت المجموعة المساندة بقصف مدفعي على مركز العدو في ( عين ) واثناء القصف تقدم بعض الرفاق الى مسافات قريبة من العدو حيث بدأوا في اطلاق النار على الاعداء ٠٠ استمر ذلك لمدة ساعة ونصف ٠٠ تكبد العدو خسائر تقدر بتسعة عشر جندي بين قتيل وجريح (١٩) وتدمير تحصينات للعدو ٠٠ خسائرنا استشهاد الرفيق البطل عبد الرحيم علي مفتاح واصابة احد الرفاق بجروح خفيفة ٠

### بلاغ عسكري رقم ٣٨٢-٧١٠

بتاريخ ٤-١١-٧١ وفي تمام الساعه السادسة والنصف قامت مجموعة المدفعية التابعه للوحده الشرقيه بقصف شديد ومركز على مواقع المستعمرين والعملاء في ( خيشال ) استمر القصف لمدة ثلاثين دقيقة نتج عن هذا اشعال النيران في مواقع الاعداء واسكات مدفعيته ٠٠ اما خسائرهم في الارواح لم تعرف ٠٠ هذا ولقد عادت المجموعة بسلام ٠

وفي نفس التاريخ أي ٤-١١-٧١ بناء على معلومات العملاء في الشبكة الجاسوسية تقدم العدو الى بعض ديار المواطنين في ( الزخر ) بالمنطقة الشرقية لنهب وسلب المواطنين والتكبل بهم ٠٠ ولقد كانت قواتنا الباسلة بالمرصاد لقوات المستعمرين

## شريط الاخبار .. شريط الاخبار .. شريط الاخبار

البريطانيون يعترفون بالمزيد من

قتلهم وتورطهم في الحرب

اعترف وزير الدولة البريطاني لشئون الدفاع ، امام البرلمان البريطاني في ١٦ يناير الماضي بمقتل خمسة من جنوده واصابة اثنين آخرين وذلك في المعارك الاخيرة التي دارت رحاها بين قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية وقوات المستعمرين في اقليم عمان الجنوبي (ظفار) . وذكر الوزير البريطاني ان الخمسة قتلوا وجرح الاثنان الاخرين بجروح بالغة اثناء الهجمات التي يشنها ثوار الجبهة الشعبية ، وقد سئل عن سبب وجود الجنود البريطانيين في عمان، فزعم ان هناك اتفاق مبرم بين حكومة بريطانيا والعميل قابوس فيما اسماه اعارة الجنود البريطانيين الى البلدان الصديقة و اضاف ان القوات البريطانية تعمل جهدها للحفاظ على عرش السلطان الذي يواجه ثورة مشتعلة في انحاء عمان .

الجبهة الشعبية تحضر ندوة الشباب

الديمقراطي العالمي بالجزائر

بدعوة رسمية من سكرتارية اتحاد الشباب العالمي ، شاركت الجبهة الشعبية ، في انعقاد ندوة الشباب الديمقراطي العالمي للبرقوت والمحروقات التي عقدت في مدينة الجزائر وذلك ما بين ١٠-١٤ يناير ، وقد ألقى مندوب الجبهة كلمة في الندوة ، هذا وقد ايد المؤتمر في قراراته كفاح شعب الخليج ، بالقول : ان المؤتمرين يعلنون اهتمامهم وتأيدهم المطلق لحركة التحرير الوطني لشعب الخليج العربي الذي يمارس الكفاح المسلح ضد الاستعمار الجديد والاحتكارات الامبريالية .

تبادل الخبرات في قمع الجماهير بين

العملاء في الاردن والخليج

وصل الى الاردن في اواخر يناير وفد عسكري من حكومة العمالة في ابوظبي برئاسة ما يسمى بوزير دفاع ابوظبي ، بدعوة رسمية من رئيس الاركان العامة

لقوات العميل حسين ، وقال رئيس الوفد العميل فيصل القاسمي انه مرتاح جدالهذه الزيارة ، حيث تقدم لنا الحكومة الاردنية المساعدات والخبرات الكبيرة في كافة المجالات والحقول ، والمعروف ان هناك ارتباط وثيق بين الكيانات الهزيلة في الخليج ونظام الحكم العميل في الاردن وان الكثير من انضباط الاردنيين يعملون في سلك الجيوش في الامارات وذلك لتقديم اخبارات في قمع الجماهير وحرركاتها الوطنية ، والعملاء في عمان والخليج يقدمون المبالغ الطائلة الى حكم حسين لشراء المزيد من ادوات الموت لقمع الشعب الفلسطيني البطش والشعب الاردني للحفاظ على كيانه والكيان الصهيوني .

حكم الشاه العميل بعدم المزيد من الشرفاء الايرانيين

ذكرت وكالات الانباء في اواخر شهريناير ان محكمة عسكرية في ايران قد اصدرت حكمها بالاعدام على خمسة مناضلين ايرانيين وحكمت على ثمانية اخرين بالسجن مددا تتراوح بين ثلاث سنوات والمؤبد اسد الله مفتاحي وعباس مفتاحي وسعود والمناضلين الذين حكم عليهم بالاعدام هم . احمد زاده ومجيد احمدزاده وحמיד تافاكولي من بين ٢٣ شخصا . اتهموا بمقاومة السلطة الشاهنشاهيه وتحريض الجماهير ضدها . وكانت المحكمة قد اصدرت احكاما تعسفيه اخرى على خمسة مناضلين اخرين فحكمت على ادهم بالاعدام وعلى الاخرين بالسجن المؤبد . هذا وكانت جريدة الانوار البيروتية قد ذكرت ان ٣٠٠ شخصيه عالميه ، قد وقعوا رسالة احتجاج على هذه الاحكام التعسفيه اللا انسانية الى رئيس وزراء ايران عباس هويدى مطالبين فيها باعطاء حرية الدفاع عن هؤلاء المعتقلين ، وقد نشر نص الرسالة في باريس .

العملاء في الخليج يوجهون المزيد من

الاهانات الى الامة العربية

● اصدر حاكم دبي العميل راشد بن سعيد المكتوم - مرسوما من راديو دبي

مساء ٢٧ ديسمبر - يقول فيه نحن راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي - بناء على اقتراح سمو رئيس الشرطة والامن العام قد رسمنا مايلي يعين المستر جاك دكس مديرا للامن العام وذلك بالاضافة الى منصبه الحالي كقائد لشرطة دبي - انتهى - ولكي يلبس المستر دكس الدشداشة والعقال والحصول دمغه بعروبته فقد تبنى لنفسه اسم داحس بدلا من دكس .

● اعتراف جزئي يغطي الكل

● اعترفت وزارة الدفاع البريطانية في ٧٢/١/٢ على اثر فشل حملة اكتوبر نوفمبر اعترفت بمقتل اثنين من جنودها وهما الجاويش جون مورس والجندي كريستوفر لويد وقد قتل في اكتوبر ونوفمبر على التوالي وقال الناطق بلسان وزارة الدفاع ان الجنود الستة هم في مفرزة الخدمات الجوية الخاصة اس ١٠٠ اس والتي مهمتها في زمن الحرب العمل وراء خطوط القتال عن طريق الهبوط بالمظلات والقيام بمهام استطلاعية . وقد اردف الناطق قائلا ان هذه الفرق ذات معرفة بقتال الصحراء وتجيد اللغة العربية . « عاشت سلطنة قابوس المستقلة وعضوة الجامعة العربية » .

وكانت حكومة القابوس قد اعترفت مثل اعتراف بريطانيا بايام بانها قد خسرت خمسة جنود فقط في قتال اكتوبر - نوفمبر !!

● لا مفر من قوانين القرون الوسطى

قامت السلطات الاستعمارية في ظفار في شهر ٧١/١٠ م بمنع جميع الاغذية من طلوعها الى الريف وبعد ذلك اعتصمت الجماهير في الريف عن النزول الى المدينة من تلقاء نفسها وشعورا منها وقررت عدم نزول الحيوان والحطب والدهون . ومن جراء هذا التصرف اخرجت السلطات الاستعمارية وعماله مما ادى الى اتخاذ بعض الاجراءات في المدينة والريف حيث اعلنت بانها سوف تسمح لـ ٦٦ شخصا بشراء مواد غذائية بنصف ريال سعدي ومنعت استيراد الشاي والطحين والسجائر والكبريت .

قصيدة شعبيه من المنطقة المحرره يهزج بها المواطنون بتلحين مبسط .

## يا شعب الخليج الثاير

### مد الثورة بشموليه

واجلعهما حريق لا يرحم  
من ضلوكوت للشاميه  
مد الثورة بشموليه  
خطا واضحا واشتدت  
واتجهت لتنظيم والتعبئه  
مد الثورة بشموليه

متذبذب ولا متكاسل  
ثورتنا ترى جذرية  
مد الثورة بشموليه

مصلحة الجماهير اشرف  
لكن لا نريد وسطيه  
مد الثورة بشموليه

اطلع للخطوط او دافع  
ما هي مآبده وهديه  
مد الثورة بشموليه

صاروا جنودها كغنيمه  
من قواتنا الشرقيه  
مد الثورة بشموليه

المتحدة ونضرب ضربة  
في ثورة وهي شعبيه  
مد الثورة بشموليه

اهداف النضال وصرح  
بكيانات تضليليه  
مد الثورة بشموليه

متخاذل على متهاون  
سموها فرق وطنيه  
مد الثورة بشموليه

بتروله وناتج عرقه  
وقالو معاهده وديه  
مد الثورة بشموليه  
مد الثورة بشموليه

وحد كل قواك وتنظم  
كل الشعب لازم يسهم  
يا شعب الخليج الثاير  
٩ يوتيو قد خطت  
رسمت لك طريق  
يا شعب الخليج الثاير

الثورة ترى ماتقبل  
عن مبدئنا ما نتنازل  
يا شعب الخليج الثاير

حارب كل خطأ ومحرف  
ساهم بالذي با تعرف  
يا شعب الخليج الثاير

اخدم كل فقير وتواضع  
الثورة مجال واسع  
يا شعب الخليج الثاير

لندن اعلنت بهزيمة  
لحقتها كسيره عظيمه  
يا شعب الخليج الثاير

قم يا اخي نقيم الجبهة  
نجعل ارضنا ملتبهه  
يا شعب الخليج الثاير

برنامج عمل قد وضع  
ان الشعب ما يبسمج  
يا شعب الخليج الثاير

ضموا كل عميل وخاين  
واللى مرتزق باكباين  
يا شعب الخليج الثاير

سرقو الشعب اكبر سرقه  
قسموا بينهم بالصفقة  
يا شعب الخليج الثاير  
يا شعب الخليج الثاير

# مزيدا من الوضوح حول الجبهة الوطنية ومزيدا ، مزيداً من العمل الحقيقي لصالح الثورة

« وانه امام وحدة الامبرياليين والرجعيين ومخططاتهم المشرسة في منطقتنا يتوجب على قوى الشعب الكادحة وفئاته الوطنية ان تقف صفا واحدا للتصدي لهذه المخططات والدفاع عن التراب الوطني وتحرير المنطقة من الاستعمار القديم والحديث وتحقيق الاهداف الوطنية والديمقراطية التي قدمت جماهيرنا الالاف من الشهداء وانه امام وحدة الامبرياليين والرجعيين وجبهتهم الموحدة فان على قوى الثورة ان تتحد وتتضامن وتقيم الجبهة الوطنية الواحدة للتصدي لجبهة الامبرياليين والرجعيين واقتال جهودهم . »

ان هذه القرارات والخطوات الثورية ( المتخذة في مؤتمر اهليش ) تشكل ولاشك مدخلات حقيقية وثوريا لتكتيل كل القوى والفئات الوطنية المخلصه وحرصها في جبهة متحدة عريضة لتعبئة طاقات الجماهير وامكانياتها للتصدي للعدو الاستعماري والرجعي . ان اقامه الجبهة الكفاحية العريضة على ساحة عمان والخليج العربي ومد الكفاح المسلح واعتباره الشكل الاساسي والاستراتيجي وتصعيد النضالات الجماهيرية الاخرى وتجزير شعاراتها هي المهمات الاساسية الاولى المطروحة امام الثورة في هذه المرحلة الخطيرة . »

من بيان المؤتمر التأسيسي للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

اهليش - المنطقة المحررة  
ديسمبر ١٩٧١م

لقد اتى البيان الصادر عن مؤتمر اهليش وأتت القرارات المختلفة المتخذة في هذا المؤتمر واهمها تأسيس الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي تتويجا لقرارات عدة وبيانات ومواقف وفتحتها الجبهتان الشعبية والوطنية في المدة الاخيرة . وهي خطوة من اهم الخطوات التي اتخذت مؤخرا لمواجهة مجمل المخططات الامبريالية

والرجعية ودحرها والرد عليها . وفي الوقت الذي اكد فيه البيان الصادر عن مؤتمر اهليش على اهمية هذه الخطوة اكد ايضا على انها « تشكل مدخلا حقيقيا وثوريا للتصدي لك القوى والفئات الوطنية المخلصه . » وفي هذا الظرف وبعد هذه التطورات لا بد من اعادة العديد من النقاط الى الازمان وتوضيح البعض الاخر وان كان البيان الصادر عن المؤتمر واضحا وشاملا بما فيه الكفاية .

لماذا النضال ، لماذا يجب ان تقوم الجبهة الوطنية العريضة ويمتد الكفاح المسلح ؟؟

٢ - ان التطورات التي حصلت في المنطقة لم تبدل ايضا من كون ان القوة المحلية المسيطرة هي طبقة المشايخ من العائلات القبلية المختلفة ، وان كانت حاجات الاستعمار الجديد تتطلب ان يشارك بعض من ملققي ارادة الجماهير وكذلك ممن لديهم مستوى ثقافي يؤهلهم لتنفيذ متطلبات الاستعمار الجديد . وهكذا كانت مشاركة بعضا من المثقفين الخائنين للشعب والذين تعاونوا مع المشايخ والامبريالية تحت مختلف الحجج : فمرة بحكم المصالح ومرة بسبب طبيعة الثقافة الاستعمارية الحاصلين عليها . وهكذا نرى ان جهاز الحكم لا يزال يتشكل بشريا من المشايخ الرجعيين والمثقفين الخونة للشعب . وهذا الطاقم المحلي يخدم مصالح الامبرياليين الاجانب والعائلات الحاكمة والتجار الكمبرادوريين المتعاونين مع الاستعمار .

٣ - يعاني شعبنا من التجزئة والتفتت . فلقد اقيمت دويلات شوهاء رغما عن جماهير المنطقة ورغما عن طموحاتهم القومية . وجزء الشعب لضعافه وانهاكه وتجزئة قواه . ان نظرة على طبيعة التفرقة السكانية تكشف اهداف المخطط الاستعماري الخبيث . ان البحرين وقطر وعمان كلها تشكل كلا واحدا لا بد من ان تجمع فيه ارادة الجماهير لاجل ضرب الامبريالية والرجعية .

ويقدر ما يكون القبول بهذا الواقع المفتت والرضى بالتجزئة هو نقطة ضعف الحركة الوطنية وموقع مقتلها يكون العمل على اساس وحدة المنطقة وشمولية النضال هو نقطة الضعف لدى القوى المستغلة للوطن والمستعبدة للشعب .

٤ - ان النهب الاقتصادي والاستغلال لثروات وقدرات بلدنا هو اكثر الامور وضوحا . رغما عن كل مجهودات الشركات الاحتكارية اخفائها . ان ثرواتنا البترولية تنهب وتبذر بشكل مهين . بينما جماهيرنا والامة العربية في امس الحاجة اليها . ان هذه الثروات لاتقدر بعشرات



ولا بمئات الملايين بل بالوف الملايين . لا تحصل عليها واشنطن ولندن وبقية الدول كما يحصل عليها المشايخ والعملاء . كذلك نرى ان صناعاتنا التقليدية وثرواتنا المحلية السابقة قد انتكست نتيجة سهيمنة الاستعمارية : الزراعة في البحرين وعمان ، الصيد والمواصلات والنقل البحري اؤلؤل المشايخ في مجمل الساحة وتربيتها في القطر العماني وخاصة في الاقليم الجنوبي ويجري تركيز اقتصاد الوطن على منتج واحد واهمال شامل لبقية الامكانيات .

كذلك نرى اسواقنا تحت رحمة السياسات الاقتصادية الامبريالية وخاصة الاميركية والبريطانية والالمانية الغربية واليابانية بدون ادنى مراعاة لمتطلبات المنطقة .

٥ - ان جماهير العمال في المنطقة بالرغم من كل السياسات التمييزية يعانون من اضطهاد رهيب بالنسبة لما ينتجون من خيرات عظيمة . ومعظم ما حصلوا عليه من مكاسب اتي نتيجة نضالاتهم او نتيجة تخوف الامبرياليين من نضالهم .

٦ - ان شعبنا لا يزال في مناطق عديدة يعيش على الرعي وعلى الزراعة . وخاصة في الاجزاء الوسطى الجنوبية من القطر العماني . وجماهير الفلاحين يعانون من الامرين من الاستغلال الاقطاعي كما ان الرعاية يعانون بشكل رهيب من تدني وسائل الانتاج الذي فرضه الاستعمار عليهم .

٧ - ان منطقتنا تشهد ايضا زمة تعليمية تمثلت في نشر التعليم في بعض المناطق وحجبه عن مناطق ثانية كذلك ارتداد وانتكاس التعليم وتدهور اوضاعه في المناطق التي انتشر فيها سابقا . كما ان المدارس الاجنبية والتأثيرات الاجنبية قد بدأت تجتاح المنطقة على حساب حضارتنا وحساب ثقافتنا الوطنية .

٨ - تنظر الرجعية الايرانية بعين الطمع الى مناطقنا الثرية ويسيل لعابها باستمرار فتدفع بقواتها للعمل . كما ان قوى الرجعية والامبريالية تحلم وتعمل على خلق اقتتال قومي بين الجماهير العربية وسائر الاقليات القومية وخاصة الجالية الاجنبية ذات الصلة الوثيقة بالجماهير العربية .

٩ - ان جو الارهاب السياسي والحكم التعسفي وحكم القمع والسجون يكتم انفس الجماهير في سائر انحاء الساحة ويفرض نفسه رغما عن العديد من الدساتير والمجالات والمجالس . ولا تزال العشرات من ابناء شعبنا داخل السجون . كما ان الاحكام العرفية لا تزال هي المطبقة في سائر المناطق

فعليا . . وخاصة لدى حدوث اي بوادر ثورية حقيقية .

١ - ان ارجعية السعودية تنظر ايضا بعين الطمع لمنطقتنا كما انها ايضا تتحرك بشكل هجومي للدفاع عن اوضاعها الداخلية حيث ان اي تغيير بالمنطقة سيؤدي ولا بد الى تغيير بالسعودية .

١١ - ان الاستعماريين والرجعيين يشجعون انتشار جو الفساد الخلقي . ونشر امراض الحضارة الاستعمارية الخبيثة بين شباب هذه المنطقة لاجل تزييف الوجه الحقيقي للحضارة الانسانية وكذلك لاجل تمييع الشباب وتفكيك المجتمع . وبالتالي يسهل استغلاله .

### ★ ★ ★

هذا بشكل موجز للغاية . بعض ما تشكروا منه ساحتنا وشعبنا وهذا بعض ما تجيش به صدور الوطنيين والمخلصين من ابناء شعبنا وهذا يفترض النضال والتوحد وشن مختلف انواع النضالات لاجل انهاء السيطرة الامبريالية الرجعية على الساحة واقامة حكم الشعب وتوحيد الوطن والقضاء .

### ★ ★ ★

كل اشكال النضال مقبولة اذا كانت تردف النضال الاساسي

بالطبع لقد طرح في العديد من المرات ان الثورة المسلحة المنطلقة من جبال ظفار هي ثورة لا تؤمن سوى بالبنديقية ولا تؤمن سوى بالنضال المسلح . واننا لنتهنز صدور بيان مؤتمر اهليش لنطرح التالي :

١ - ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي تعرف انه في هذا العصر عصر الصراع بين الامبريالية والشعوب المضطهدة . فان هذه الجبهة تعرف ان النضال الاساسي الذي يجب ان يشن والذي من خلاله يمكن للشعوب ان تنتصر هو الكفاح المسلح والذي من خلاله يمكن للشعوب التكنيكية ان تنتصر على قوات هائلة القوة والقدرة التكنيكية . والقدرة التكنيكية .

٢ - انه في الوقت الذي نؤكد فيه على اساسية النضال المسلح ، الا اننا نؤكد وبنفس القدر ضرورة شن جميع انواع النضالات الاخرى والتي بالامكان نذكر الاتي منها .

٣ - النضالات السياسية السلمية : وتشتمل هذه النضالات على المسيرات والمظاهرات والاحتجاجات وسائر الحركة الجماهيرية السياسية السلمية ضمن الاقنية الحاضرة في سائر المناطق .

ب - النضالات الاقتصادية : والرامية الى تحسين اوضاع الجماهير المادية وتخفيف وطأة الظلم الاقتصادي عليها ولاجل اقناع الجماهير ماديا بكون الثورة هي المعبرة عن مصالحهم باستمرار وان القوى الرجعية والامبريالية هم اعدائهم باستمرار .

ج - النضالات الفكرية ضد جميع مروجي الافكار الاستسلامية وافكار الهلع والخوف من الرجعيين والامبرياليين وامكانياتهم وكذلك الافكار الاقيمية والافكار الانتهزمية . وغير تلك الافكار التي تؤدي الى هز ثقة شعبنا في نفسه واقتناعه بالعدول عن النضال .

كذلك هنا يجب ان تصارب الافكار التعصبية القومية والزامية الى اشعال الصراعات القومية مع الاقليات والجاليات الاجنبية . « بالطبع دون ان يؤدي ذلك اخماد واطفاء روح الشعب القومية ذات الاتجاه التحرري الوطني والطامحة الى اقامة دولة عربية » .

٣ - ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي اذ تنطلق من واقعا الجزا ، واذ تنطلق من الظروف التي توجد فيها شعبنا في عمان والخليج العربي لتؤكد انه لا بد من المضافة الحكيمة بين النضالات

المسلحة والنضالات السياسية ، وبين النضالات المشروعة ضمن اقية النظام وبين النضالات غير المشروعة ، بين النضالات الاقتصادية وبين النضالات السياسية ، الا انه من الضروري ان يكون واضحا ان النضال الاساسي سيكون نضالا مسلحا سياسيا وخارج اطار اقية المشروعة للانظمة الموجودة . وبالطبع فهذا لا ينفي النضالات الاخرى ، ان لم يكن يؤكددها .

٤ - ان الجبهة الشعبية تؤكد ان واقعا الجزا سيفرض علينا ان نكون خلاقين ومرنين في شن النضالات كما انه يجب ان يراعى في اي نضال يشن واقعا الملموس الموجود في منطقتنا اننا بقدر ما سنأخذ وسنستفيد من تجارب الشعوب الاخرى وبقدر ما سنستفيد من تجارب شعبنا العربي في سائر الاقطار . الا اننا نؤكد على ضرورة التفكير بجدية بواقعا وشن النضالات الممكنة ضمن هذا الواقع . ان واقعا يختلف اختلافا كبيرا عن العديد من المناطق في الوطن العربي . والسياسات التي تتبعها الامبريالية مختلفة عن العديد من المناطق .



« البقية ص ٢٩ »

# عرض موجز

## للتاريخ

## السياسي

## الحديث

## لساحة عمان

## والخليج

## العربي

\*\*\*

[ الحلقة الثانية ]

\*\*\*

وفي سلسلة تغيير الوجوه ، ايضا ، كانت بريطانيا تستعد منذ عام ٦٥ - ٦٦ لتغيير السلطان سعيد تيمور بعد ان شارف على انجاز مهمة مرحلته ، مرحلة الكبت والظلام والارهاب والعزلة ، في عمان الداخل وما سمي بالسلطنة ، بوجه جديد يمثل مرحلة الانفتاح ، والديمقراطية السورية الكاذبة . وتمت مسرحية تغييره بائنه قابوس في يوم ٢٣ يوليو ١٩٧٠م وسط جومن التهريج والدعايات الاستعمارية الهادفة الى اظهاره بمظهر المنقذ لعمان وشعبها من ، الظالم المستبد !! ابيه ، وبمظهر امل عمان في الخروج من عصر الظلمات الى عصر النور !! وبمظهر المحرر وصانع الاستقلال !! فما هي اهداف هذا التغيير وهذا الاستقلال الزائف ؟ وما هي افاقه ومستقبله .

لقد اتفقت الاراء مرة اخرى على تحديد اهداف التغيير ، وهي :

- أ) امتصاص النقمة الجماهيرية التي كانت سائدة في المنطقة على حكم سعيد بن تيمور لما مثله من ارباب ، وكبت وعزل، وتخلف باظهار الحكم الجديد بمظهر الديمقراطي والمنفتح ، والمحسب للتقدم والتطور .
- ب) اظهار الحكم بمظهر الحكم الوطني المستقل والشعبي ، مما يهدف الى سحب التأييد السياسي الذي تحظى به الثورة على الصعيد العربي والعالمي والمحلي .

اذن فالهدف العام لهذا التغيير هو عزل الثورة جماهيريا وعربيا وعالميا . . . ورد لاهداف الحركة الوطنية في التحرر والاستقلال والتقدم في محاولة لافراغ اهدافها من اذهان الجماهير ، واظهارها بمظهر التمرد الشرعي ، كل ذلك من اجل اخمادها او عرقلة مسيرتها وتأجيل انتصارها .

تك هي الاهداف بصفة عامة ، فما هي افاق مستقبل هذا التغيير ؟ او بالاحرى انى حد نجح في تحقيق اهدافه ولاي مدى ؟

لقد احرزت السلطة القابوسية البريطانية - نجاحا سياسيا لحد ما ، على المستويات والاصعدة الثلاثة ، العالمي والعربي والمحلي : فعلى المستوى العالمي تمكنت السلطنة بمساعدة بريطانيا طبعاً من الدخول الى المحافل الدولية ، وعلى المستوى العربي تمكنت السلطنة بمساعدة بريطانيا مرة اخرى !! من انتزاع اصوات الاعتراف اللازمة لدخولها الجامعة العربية . وعلى الصعيد المحلي ، الشعبي ، تمكنت السلطنة من عزل الجماهير عن الثورة ، بل وسحبها من تحت قدم الثورة - لحد ما ولفترة ما - وفي مناطق معينة بوجه خاص لعمان الداخل وذلك عبر الهائها باللعبة الجديدة وما طرحته من وعود براق كاذبة . وعبر الدجل والتضليل السياسي الذي قامت به بريطانيا ووسائل اعلامها المختلفة - ان هذا النجاح وهذا المد الذي احرزته السلطنة على المستوى السياسي كان يقابله ، وبالضرورة - حالة جزر سياسي بالنسبة للثورة على المستويات الثلاثة . . . ولكن هذا النجاح وهذا المد الذي احرزته سيظل يعبر عن ذاته في كونه نجاح مؤقت ، ونسبي ، وغير مطلق ، قابل للتغيير فهو يحمل في احشائه بذور فشلها ، فكل حالة مد لا بد وان يعقبها حالة جزر تقابل هذه الوضعية وضعية معاكسة في حالة الثورة التي تتسم بطابع الجزر السياسي الذي فرضته الازواض عليها سيظل سمة مؤقتة ، ونسبية ، وغير مطلقة ، قابلة للتغيير ، بمعنى ان بذور نجاحها كائنة في حالة جزرها المؤقت ، فكما حالة جزر تعقبها حالة ، وهكذا اما كيف ندلل على هذا القول فيكفي ان نلقي نظرة على المسائل التالية الواقعية :

١) طفو وظهور التناقض على السلط بين اقوال وادعاءات وعود السلطنة الكلامية « الوعد بفتح المدارس ، والمستشفيات ، وشق الطرق ، واقامة وتشجيع النهضة العمرانية ، وادعاء الحكم تمثيل الجماهير بشكل ديمقراطي في السلطنة » وبين الحقيقة الواقعة العملية « لا فتح مدارس ، ولا مستشفيات ، وان فتح ، ففي كل منطقة منطقة مدرسة واحدة تفتقد الى المدرسين والكتب والمنهج التعليمي ، وصيدلية واحدة توزع دواء الموت !! ولا ديمقراطية ولا حرية بل تكريس وتعميق القوانين واساليب العهد الماضي ، عهد حكم سعيد تيمور » ورؤية احساس الجماهير بهذا التناقض ونفاذ صبرها من انتظار تحقيق الوعود عبرت عنه في العديد من المناسبات وفي العديد من الاعمال الجماهيرية ، النضالية ، كان على قممها مظاهرات نزوى ، واضرابات العمال في الفهود وسيح المالح ، واخيراً وليس اخراً المظاهرات الصاخبة والعنيفة التي قامت بها جموع العمال والفقراء في حصن السلطنة ومركز ادواتها القمعيه مسقط ومطرح .

٢ - ادعاء السلطنة فتح باب العمل لكل عماني عائد من المهجر ، ودعوتها للعمال العمانيين في الخارج بالعودة الى الوطن والعمل على ايجاد فرص العمل اللازمة لهم



## بريطانيا ومخططات الاستعمار الجديد

نقد حاولت بريطانيا ان تصيف الى سلسلة خبراتها الاستعمارية جديدة وهي سلسلة خطط الاستعمار الجديد ، وما هي بريطانيا تحاول التصابي في منطقتنا باذلة فصاري جهودها للانتقال الى مواقع الاستعمار الجديد . . . هذا النوع من الاستعمار يمكن تعريفه على انه سيطرة الشركات الاحتكارية على ثروات البلد الاقتصادية وسيطرة السوق الرأسمالية على الاسواق الوطنية بتحويلها الى سوق استهلاك للمنتجات الاجنبية . . . فالشيء المهم اذن بالنسبة للاستعمار الجديد هو استمرار ضمان سيطرته الاقتصادية بأي شكل كان !! ولقد ابتكرت الشركات الاحتكارية طرق ووسائل مختلفة لضمان سيطرتها وبقاء وجودها ونفوذها في المنطقة المستعمرة .

ومن هذه الاساليب والطرق كانت طريقة منح الاستقلالات الزائفة للبلدان المستعمرة . يتون كرامى نكروما في هذا الصدد في كتابه الاستعمار الجديد اخر مراحل الامبريالية . يقول : « ان جوهر الاستعمار الجديد هو استقلال نظري للبلاد والتي طبق نظامه فيها ، وسيادة دولية بكل مظاهرها . . . اما نظامها الاقتصادي ودفتها السياسية فتوجه عن الخارج » . . . وهذا هو ، بالضبط ما حاولت وتحاول بريطانيا ان تفعله في المنطقة ، فقد منحت الكويت عام ١٩٦١ استقلالاً نظرياً جعلها دولة ذات سيادة دولية بكل مظاهرها مع ضمان بقاء توجيه بريطانيا لسياسة واقتصاد الكويت ، ونفس هذا الاسلوب تحاول تطبيقه هذه الايام في باقي مناطق عمان والخليج العربي ، فقد منحت البحرين وقطر وحتى السلطنة واتحاد الامارات استقلالاً مزيفة .

نظرية جعل منها دول ذات سيادة دولية بكل مظاهرها مع بقاء توجيه بريطانيا لسياسة واقتصاد الكويت ، ونفس هذا الاسلوب تحاول تطبيقه هذه الايام في باقي مناطق عمان والخليج العربي ، فقد منحت البحرين وقطر وحتى السلطنة واتحاد الامارات استقلالاً مزيفة . نظرية جعل منها دول ذات سيادة دولية بكل مظاهرها مع بقاء توجيه دفة الاوضاع الاقتصادية والسياسية ، بيديها الحفاظ على الشركات الاحتكارية ولضمان استمرارها ونهبها لثروة المنطقة الاقتصادية اطول مدة ممكنة .

فما هي ، ايضا ، اهداف هذا المخطط الجديد ؟ وما هي افاق مستقبله ؟ ليس من العسير بمكان على المرء ان يستخلص الاهداف الكامنة خلف هذا المخطط الجديد ، وهي كما تبدو واضحة كما يلي :

١) يعتبر هذا المخطط من سلسلة المخططات الاستعمارية الجديد الهادفة الى الرد على الحركة الوطنية ، وذلك بمحاولة افضاء شعاراتها واهدافها في اذهان الجماهير . . . ظهور هذا المخطط على الساحة جاء ليمنل رد بريطانيا على الحركة الوطنية المسلحة التي تناضل من اجل الاستقلال والتحرر

وعدم قدرتها عملياً على ايجاد فرص العمل اللازمة لهم لمن يجلب لها غير المصاعب الحجة ، ونقمة تلك الفئات الاجتماعية من العمال الذين قضيت عليهم فرص العمل في الخارج بتضليلها عليهم ودعوتها لهم وما اشترك العاطلين عن العمل في مسقط ومطرح وباعداء كبيرة في المظاهرة التي هزت اركان السلطنة الا دليل على ذلك .

٢) ادعاء السلطنة ومحاولتها في ايامها الاولى بالانفتاح على حركة الشباب وتشجيع فتح النوادي والمدارس لكل راغب ، واندفاع الشباب نحو ذلك العمل الشرعي المسموح به بحماس منقطع النظير ، ومحاولتها في الايام الاخيرة غلق بعض النوادي والمدارس وممارسة الضغط على البعض الاخر للحد من نشاطها ، لم يجلب للسلطة غير تنمر الشباب منها واثارة غضبهم عليها ، والكل يعرف حتماً ماذا يعني غضب الشباب وتنمرهم !!

٤) ان اللعبة البريطانية هذه حملت جرثومة مرضها منذ اول يوم ميلادها . . . فتم تزل جرائم طارق ، رئيس وزارتهما مائلة في اذهان الجماهير العمانية في الداخل منذ عام ٥٧ حتى يومنا هذا تستصرخ فيهم الضمير الانساني ، وتستدر عواطفهم دماً ودماً على اخوانهم واولادهم الذين قتلهم جزار الشعب طارق ، فنار الحقد لم تزل متقدة ونار الثأر لم تزل جمرها احمر تحت الرماد !!

٥) ان بنية السلطنة ذاتها تعيش حالة تناقض يهدد على المدى القريب ببيرو صراع ظاهري مرافق له هذا التناقض وهذا الصراع قائم بين طارق عميل امريكا والماني الغربية رقم واحد والذي يحاول ان يكسب المزيد من المواقع السياسية والاقتصادية لاسياده وبين قابوس عميل بريطانيا الاول والذي حاول بدوره ان يكسب المزيد من المواقع الاقتصادية السياسية لسيدته او بالاحرى يركز ويثبت نفوذها في المنطقة !!

٦) الثورة الملحة الشعبية في الاقليم الجنوبي لعمان ، وما تمثله من استنزاف مستمر لامكانيات السلطنة الاقتصادية والعسكرية ، وبالتالي عجزها عن تحقيق او احرار اي نصر عسكري على الثورة ، ووضعها الحقيقي حالياً امام الثورة هو الدفاع - كل ذلك يضع السلطنة في موضع حرج على كافة المستويات «الشعبي المحلي» والعربي والعالمي موقف العجز من الوقوف امام الثورة ناهيك عن اخمادها !!

ومحاولة لافراغ وافضاء هذه الشعارات في اذهان الجماهير !!

٢) ان بريطانيا باعطائها الاستقلال المزيف لهذه الامارات « الاجزاء » ، وتكويش حكومات ذات شكل « وطني » موجهة من قبها ، وبخلقها ادوات قمعية قوية من نفس المناطق تحت ستار انشاء جيوش وطنية فانما تهدف من كل هذا الى خلخلة الحرب في الخليج العربي ، اي جعل الحرب بين العرب انفسهم دون ان تضسر هي شيء من مادتها البشرية ، او على الاقل التقليل الاقصى حد ممكن من خسارة بريطانية مباشرة . . . وخلخلة الحرب بدورها تضع الحركة الوطنية المسلحة امام موقف حرج نوعاً ما . . . لان الخلخلة تعني في النهاية تحويل طابع الحرب من طابع وطني ، الى اقليمي .

٣) ان اعلان الانسحاب العسكري من المنطقة جاء كمحاولة هادفة الى تخفيف - ان لم يكن انتهاء - التناقض الوطني القومي في المنطقة ، فانسحاب الجندي البريطاني - او بالاصح اختفائه عن انظار الجماهير !! - وابداله بجندي وشرطي عربي له دور كبير في تخفيف حدة التناقض القومي والنقمة الوطنية ، نظرة الجماهير الشعبية للجندي البريطاني تختلف اختلافاً كبيراً عن نظرتها الى الجندي العربي ، فالاولى تقابلها وتظنر اليه بحقد قومي غريزي وعفوي لحد ما ، والثاني تقابله وتظنر اليه بنظرة لايشوبها الحقد القومي - طبعاً - لانه عربي ، ولربما لانه اخ او ولد من اولادها وان نظرت اليه نظرة حقد تظل هذه النظرة اقل وطأة وحدة من نظرتها للجندي البريطاني الدخيل !!

٤) الهدف الرابع يتمخض عن الاهداف السالفة الذكر وهو سحب البساط الجماهيري من ارضية الثورة ، وبالتالي عزلها عن بعض ، وذلك ضمن محاولاتها الرامية الى تحطيم الثورة او عرقلة سيرها وتأجيل ساعة انتصارها . . . كل ذلك الهد فممنه ابقاء وضمان نفوذها ومصالحها في المنطقة اطول فترة يمكن انتزاعها من الثورة . . . تلك هي الاهداف ، فما هي افاق مستقبل هذا المخطط الجديد ؟

ان هذه الحكومات الوطنية الصورة التي اقامتها بريطانيا في المنطقة والملقى على عاتقها تنفيذ المخطط الجديد - تضم بين صفوفها العديد من العناصر المنقفة والليبرالية ، ومعروف ان هذه العناصر ذات سياسة ومواقف متذبذبة ، غير ثابتة ، اصلحية معتدلة ، تعطي القوى الوطنية

## بدمائنا سنحرر الوطن ونوحده

● في ساحة عمان والخليج العربي تقدم جماهير الشعب خيرة ابنائها بكل طوع من أجل تحرير الوطن وتوحيده .. ان الجماهير تعرف ان هذه الحرب التي تخاض اليوم انما هي الضريبة التي يجب ان تدفع لاجل بناء صرح الوطن الحر الموحد .. وتحس ان هذه الحرب هي المدرسة التي سيدخل الشعب اليها ليتخرج منها وقد تعلم العناد الثوري والرفض لاي استعباد والنضال المستمر لاجل تحسين احوال الجماهير ووضعها المادية ..

● شهداء الثورة في ساحة عمان والخليج .. شهداء من الجماهير الوطنية ابناء العمال المسحوقين .. ابناء رعاة ، طلاب مدارس ، ومتقنين تركوا مقاعد الدراسة والتحقوا بالثورة .. ابناء الفلاحين والبدو الرحل .. من افراد الجنود وصغار الضباط من ابناء من عمان ومناطق الخليج العربي .



الشهيد البطل سعيد محمد صعوب

● شهداء الثورة في ساحة عمان والخليج العربي .. يملؤهم حب الحياة والعيش فيها واغنائها حتى اخر لحظة وينفس المستوى .. لكنهم بنفس القدر الذي يحبون فيه الحياة ويعيشونها بلحظاتها لديهم استعداد مطلق وحماس جامح للتضحية بالنفس لاجل تحقيق امال جماهيرنا وطموحاتها .



الشهيد البطل مسلم سليمان ( ابو سميره )



الشهيد البطل علي سهيل

● شهداء الثورة في ساحة عمان والخليج العربي .. يطبقون شعار المحافظة على الذات لاجل الثورة فالجراة والاندفاع .. والمناورة والسرعة ومعرفة الارض كلها من صفات المقاتلين في جيش التحرير الشعبي والشعبي والمليشيا الشعبيه .. لكن كل مقاتل يعرف ايضا اهمية المحافظة على الذات لاجل الثورة .. ولجل بذل المزيد من الجهود لخدمة الجماهير .



الشهيد البطل احمد سهيل سالم

● شهداء الثورة في ساحة عمان والخليج العربي .. يملؤهم التصميم دوما على ان تكون خسائر العدو دائما فائقة لخسارتنا .

● شهداء الثورة في ساحن عمان والخليج العربي يعيشون في قلب كل رقيق وفي قلب كل مواطن .. وفي قلوب كل جماهير الشعب .. ونكرى الشهداء تملأ قلوب تلك الجماهير بأعظم حقد ضد البريطانيين وضد عائلة ال بوسعيد العميله .. وتملأ قلوب كافة الرفاق والجماهير بالحماس العظيم لاجل الاخذ بالثأر من هؤلاء السفاحين .



الشهيد البطل محاد سالم سهيل

● تحية الى كل شهيد روى بدمائه تراب ساحة عمان والخليج العربي .. تحية الى ذكراهم .. وتصميم دائم على مواصلة الطريق .

## حول الوجود الاميركي في ساحة عمان والخليج العربي

بدأ الحديث عن الوجود الاميركي في منطقة الخليج العربي يتصاعد - وبالذات بعد ان اخرجت الدوائر الاستعمارية والامبريالية مسرحياتها المضحكة - ابتداء من اعطاء البحرين الاستقلال ، حتى تسليم الجزر ليران واخراج الاتحاد وبنات وكالات الانباء العالمية ، والصحافة ، تتحدث عن هذا الوجود بشكل اوباخر ، ابتداء باستئجار امريكا القاعدة البريطانية في الشارقة ، الى القاعدة الامريكية في البحرين ، بالإضافة الى الدعوة المشبوهة التي وجهها السفير الاميركي في الكويت عن استعداد بلاده لاعطاء المشورة والرأي عندما يطلب منها ذلك .

بشكل مكثف ورهيب ، ففي عملية استغلال البترول تقول الاحصائيات ان الشركات الامريكية تستأثر ٦٠٪ من البترول ، وبعد ان تم الاتفاق على استمرار الهيمنة السياسية البريطانية ، ان تتحمل بريطانيا مهمة حماية المصالح الامبريالية في المنطقة ، وذلك ضمن التخطيط الامبريالي العالمي . وفي مجال التجارة تبين احصائيات امارات الخليج في مجال الواردات ان الاولوية للولايات المتحدة الامريكية في هذا المجال ، وهكذا تحت ظل الحماية البريطانية المباشر لمنطقتنا ، ظلت الامبريالية الامريكية تمارس اشنع انواع الاستغلال والسرقة لثروتنا البترولية والتي تبلغ سنويا بالاف الملايين من الدولارات .

**ثالثا : تنامي الحركة الوطنية في الجزء الجنوبي للخليج ، وخطورة ذلك على المصالح الامبريالية .**

ان اشتعال الثورة في جنوب عمان ( ظفار ) عام ١٩٦٥م ، والانعطاف الثوري التي تبناها مؤتمر حميرين عام ١٩٦٨م بطرح الاستراتيجية الشمولية لساحة الخليج العربي ، والالتفاف الجماهيري الواسع حول الثورة وتأييد كل خطواتها الثورية ، والانتصارات التي حققتها الثورة بعد ذلك قد ازعج ولا شك الوجود الاستعماري والامبريالي ، ثم اتت الشعلة الاخرى في عام ١٩٧٠م في عمان الداخل ، التي فجرتها الجبهة الوطنية الديمقراطية مما جعل تخوف الامبرياليين والرجعيين يزداد ، وتعمهم الرعدة من تصاعد وتنامي الحركة الوطنية وما تشكل من خطر يهدد وجودهم في المنطقة ويهدد هذا الخزان الهائل من البترول بالانفجار . فها لم يعد الخطر يهدد الوجود الاستعماري البريطاني ، وقواعده العسكرية المنتشرة هنا وهناك وانما يهدد تلك المصالح الاقتصادية الضخمة للامبريالية العالمية ، وركائزها الاساسية ، في طهران

ان هذا يفتح مرحلة جديدة من الصراع بين القوى الوطنية ، وبين الامبريالية الامريكية التي وجدت ضرورة الوجود العسكري المباشر في هذه المنطقة - وعدم الركون فقط الى الاستعمار البريطاني ، وعملائها في طهران والرياض . ولكي تفهم حقيقة الوجود الاميركي - لابد من معرفة المصالح الاقتصادية الضخمة للامبريالية الامريكية - وتداخلها وصراعاتها مع المصالح الامبريالية البريطانية . وهذا يقودنا الى العودة الى الوراء قليلا .

ان هذا يفتح مرحلة جديدة من الصراع بين القوى الوطنية ، وبين الامبريالية الامريكية التي وجدت ضرورة الوجود العسكري المباشر في هذه المنطقة - وعدم الركون فقط الى الاستعمار البريطاني ، وعملائها في طهران والرياض . ولكي تفهم حقيقة الوجود الاميركي - لابد من معرفة المصالح الاقتصادية الضخمة للامبريالية الامريكية - وتداخلها وصراعاتها مع المصالح الامبريالية البريطانية . وهذا يقودنا الى العودة الى الوراء قليلا .

**اولا : الصراع بين المصالح البريطانية - الامريكية في الخليج منذ بداية الخمسينات .**

لقد بدأ الصراع الانجلو - اميركي منذ نهاية العشرينيات الا انه ظهر للعيان المتناقض الواضح بين المصالح البريطانية والامريكية في الخليج العربي في بدايات الخمسينات ، عندما بدأت الشركات الاحتكارية الامريكية والبريطانية في التسابق على عملية السيطرة والنهب والاستغلال لثروتنا الطبيعية ( البترول ) هذا الخزان الهائل للقوة المحركة في العصر الحديث فالسيطرة المباشرة كانت للاستعمار البريطاني ، الذي زرع قواعده العسكرية الضخمة على امتداد ساحة عمان والخليج العربي ، ومن خلال المعاهدات التي ابرمها مع الحكام العشائريين ، والتي قيد بموجبها المنطقة واخضعها للإدارة البريطانية ( عسكريا وسياسيا واقتصاديا ) . وكانت الامبريالية الامريكية يسر لعابها على هذا المستودع الضخم الواقع في منطقة تعتبر من مناطق النفوذ البريطاني . وبالذات شركة ارامكو الامريكية التي تستغل معظم بترول السعودية ، ولقد بدأ هذا التناقض واضحا الذي ينمو حتى وصل الى مرحلة الصراع عن طريق العمل العسكري ، في الصدام المباشر بين هذه الشركات الاحتكارية البريطانية والامريكية ، التي كانت تعمل في الخفاء . ودليلنا على ذلك هو مسألة

**ثانيا : المصالح الامريكية تحت ظل الحماية البريطانية .**

بعد مرحلة التناقضات الحادة بين المصالح الامريكية والبريطانية ، والتي كان ابرز نتائجها مسألة الصراع حول واحة البريمي ، جمدت هذه التناقضات ، بدخول الشركات الاحتكارية الامريكية كطرف اساسي الى جانب الشركات الاحتكارية البريطانية في عملية النهب والسرقة لثروتنا البترولية ، فتغلغت الاحتكارات الامريكية في منطقتنا



والرياض ، فها لم يعد الامر مؤكلا للبريطانيين وحدهم في عملية القمع والمحافظة على الاوضاع الرجعية والحكام العشائريين وانما لابد ان تتكاتف كل القوى الامبريالية وارجعية ، في عملية ترتيب الامور وبما يكفل ضمان بقاء هذه المصالح ، لان الخطر لم يعد يهدد فئة بدون الاخرى ، فالامبرياليين وارجعيين تلتقي مصالحهم في النهاية في نقطة واحدة ، فبرزت الولايات المتحدة الامريكية كطرف اساسي في عملية الصراع الدائر ، وفي ترتيب الاوضاع العميلة في المنطقة ، وبدأت تعد نفسها لاذن زمام المبادرة في عملية ما سموه ملء الفراغ بعد الانسحاب البريطاني المزعوم ، وخاصة ان وجودها في منطقة جنوب شرق اسيا اصبح مهددا بين ليلة واخرى .

**رابعا : المخططات الاستعمارية الجديدة وفي وجهات النظر الامبريالية ، فيما سموه ملء الفراغ بعد الانسحاب البريطاني المزعوم**

تناول موضوعنا هنا قضية الثورة وتصاعدها المستمر ، وما تمثله من اخطار جسيمة على المصالح الامبريالية ، فبعد ان فشلت اجهزة القمع البريطانية والرجعية في اثناء الثورة عن طريق القوة العسكرية ، برز دور الامبريالية الامريكية لتلعب وتمارس كل خبراتها الامبريالية في قمع الشعوب والمحافظة على الانظمة العميلة ، مستفيدة من كل خبراتها ، فها وجد ان الاستعمار البريطاني المباشر وقواعده العسكرية لم يعد الضمان الحقيقي للوجود الامبريالي امام وعي الجماهير في اواخر ٧١م . وطرح المشاريع العديدة ، على هذا الاساس منذ ٦٨ ، في كيفية ضمان الوجود الامبريالي ، الا انه نتيجة لتناقض المصالح الاحيان ، قد عكست نفسها في عملية ترتيب الاوضاع وطرح المشاريع بما يتناسب وسياسات الاستعمار الجديد ، فبالنسبة للاتحاد بين امارات الخليج الذي طرح مشروعه في عام ١٩٦٨ م ، كانت هناك وجهات نظر مختلفة حول قيامه .

فبريطانيا ترى قيامه من التسع الامارات ( امارات ساحل عمان + قطر والبحرين ) بينما كان لامريكا وجهة نظر اخرى ، تتفق ومصالحها الاقتصادية ووجودها المباشر في طهران والرياض ، وهي ربط هذه الامارات بشكل او باخر بانظمة الحكم العميل في

بالشارقة . ان اي تحليل للوجود الاميركي في الخليج على انه يعود الى رغبة الاميركان في الوجود في كل انحاء العالم ، انما هو تحليل جزئي وقاصر ولا يفهم مسببات هذا الوجود ، ان احتلال ايران للجزر مثلا لم يكن حسب اقوال وزير خارجية ايران ، يعود لاسباب عاطفية عند شاه ايران بل يعود الى اسباب اقتصادية وسياسية بالدرجة الاولى ، وبالتالي فان امريكا لا تهدف الى ارضاء غرورها ، في ايجاد قواعد عسكرية لها سواء في البحرين او الشارقة وانما ذلك يعود الى المصالح الاقتصادية الضخمة المتواجدة لديها وصراع القوى بين الامبريالية وقوى التحرر من ناحية اخرى انه ليس من باب الصدفة ان توقع حكومة العمالة في البحرين اتفاق عسكري مع امريكا في ٢٢-١٢-٧١ ولا تنشر معلومات عن هذا الاتفاق الا في ١٦-١-٧٢ رغم ان الاستقلال المزيف الذي حصلت عليه البحرين في ١٥-٨-٧١ والذي ينهي الوجود العسكري البريطاني .

ماذا كان رد الرجعية المحلية في البحرين؟

١ - عند توقيعها على الاتفاقية طلبت الاحتفاظ سرا بنصوصها ، الا ان الحكومة الامريكية لم تستطع اخفاء ذلك حيث اثار العديد من الانتقادات من قبل الصحافة الامريكية والمعارضة الامريكية .

٢ - عندما تفشت اسرار الاتفاقية اذاعة وزارة الخارجية البحرانية بيانا تضمن :

أ - ان العلاقات بين امريكا والبحرين تعود الى ربع قر مضى ، هذا يعني ان البحرين لم تكن محمية بريطانية وانما ايضا امريكية ، وان القواعد في هذه الجزر كانت بريطانية امريكية ، ان هذا ليس سرا .

ب - لقد كانت القواعد البريطانية تقدم التسهيلات للسفن الامريكية ، ان هذا يعني انه كان لبريطانيا الصلاحية المطلقة ليس فقط في استخدام قواعدها في البحرين وانما ايضا ، في السماح لاي قوة صديقه ، باستخدامها ، ان هذا يشكل فضيحة سياسية للعملاء .

د - لقد طلبت امريكا من البحرين بعد ان جلت القوات البريطانية عنها ان تستمر البحرين في تقديم التسهيلات السابقة ، وهذا يعني ان قاعدة الجفير البحرية قد اصبحت قاعدة بحرية امريكية ، وان قيادة الاسطول العامل في الشرق الاوسط متواجدة البحرين ، وان مهمتها بالقتالي الدفاع عن

طهران والرياض من هنا كانت عملية الاصرار من قبل الشاه بمطالبته بالبحرين وعدم اعترافه بمشروع الاتحاد البريطاني (الاتحاد التساعي) . وخضوع حكام قطر لسياسات ارجعية سعودية ، واسير في حبايلها ، هذه هي السمات الاساسية التي برزت منذ اعلان مشروع الاتحاد عام ٦٨ ، حتى اترقيعات الاخيرة التي اخرجتها الدوائر الامبريالية والرجعية في النصف الثاني من عام ١٩٧١م ، والتي تمثلت باعطاء البحرين ، الاستقلال ، وربطها بمعاهدات جديدة مع بريطانيا ، والمعاهدة الاخيرة مع امريكا بشأن قاعدة الجفير ، ثم استقلال قطر ، وتسليم الجزر الى ايران ، واخراج الاتحاد اسداسي ( امارات ساحل عمان باستثناء رأس الخيمة ) هذا هو الشكل النهائي الذي توصلت اليه كل الاطراف الامبريالية وارجعية بالإضافة ، الى تجهيز وتركيز الحكام العملاء ، في كل من طهران والرياض ليلعب دور شرطي الحراسة للمصالح الامبريالية والمحافظة على سياسات الترقيع في الخليج وهذا يتضح من خلال التسليح الهائل للرجعية الايرانية والذي بلغ ما قيمته (١٠٠٠) الف مليون دولار خلال العام المنصرم ، وكذا بالنسبة للرجعية السعودية اما بالنسبة لسلطنة عمان ، فكان هناك اتفاق على تغيير سعيد بن تيمور فأوعز هذا الدور لبريطانيا ، فقامت بمسرحيتها في ٢٢ يوليو ١٩٧٠ ونصبت قابوس على الحكم ، وجلبت عملائها بعد ان لبستهم اثواب جديدة الا ان هذا العمل لم يرضي الامبريالية الامريكية حيث ظل عملائها الاساسيين امثال الائمة خارج الحكم . وهذا مما جعل الرجعية السعودية لم تعترف بالسلطنة الجديدة ، وعارضت دخولها الى الجامعة العربية ، في بداية الامر الا انه امام الخطر الثوري ، وتصاعده الذي يهدد الجميع لابد من الاتفاق ، خاصة وان الامور قد مرت في الاجزاء الاخرى وبما يرضي سائر الاطراف الرجعية الامبريالية .

من هنا كانت زيارة العميل قابوس لرئيس الامبريالية في الرياض ، وحل القضايا المتعلقة بينهم . (مسألة البريمي) واعتراف فيصل بحكم قابوس والذي هو يعني في النهاية اعتراف امريكا .

**خامسا : ما الذي جعل الاميركان يقررون ان يكون لهم وجود مكثف عسكري في المنطقة**

هذا الوجود الذي زرعوا انواعه في قاعدة الجفير بالبحرين وقاعدة المرقاب الجوية

## فلنكنس المفاهيم الخاطئة ولنوثق العلاقة بين الثورتين

يبرهن الامبرياليون والرجعيون وسائر الخونة على وحدتهم في الوطن العربي وخارجة يومياً .  
وتتكشف علاقاتهم بشكل ملموس وتامرهم على الثورة العربية من خلال مواقفهم من الثورة الفلسطينية والثورة في عمان والخليج العربي .

فالقوى التي تحاول ان تجعل من القضية الفلسطينية ستاراً يخفي عوراتها الداخلية، ينكشف موقفها الرجعي والانتهزامي والخاذل عند اطلاقها على الثورة في عمان والخليج والمواقف المبدئية منها ، والقوى السافرة في عداؤها للثورة الفلسطينية لا تحتاج الى توضيح موقفها من الثورة في عمان والخليج .

والامبرياليون والرجعيون يخافون من اية ثورة وطنية ، من اية ثورة جماهيرية ، لان تحرك الجماهير وحملها السلاح يرعب هؤلاء الامبرياليون والرجعيون ويرون فيها بدايات خطره يجب ايقافها في مهدها .  
ولا يمكن للرجعيين ان يقفوا مع اية ثورة تقدمية حيث انهم في حقيقة الامر يرتبطون ارتباطاً وثيقاً باعداء الجماهير في كل مكان . وعليه يجب زيادة الحذر ومضاعفته بل وعلان الطوارئ داخل تلك الحركة عندما تبدأ قوة رجعية في اجراء عمليات التوود والغزل لتلك الحركة التقدمية .

خلال السنوات السبع الماضية كان الامبرياليون يرسمون خططهم ومؤامراتهم القذرة لاحكام قبضتهم على عمان والخليج في الوقت الذي يقومون بطبخ المؤامرات ضد الشعب الفلسطيني لتثبيت القاعدة الصهيونية في فلسطين .

وقد اربع الامبرياليين والرجعيين حمل الطلائع الفلسطينية للسلاح في ١ يناير ١٩٦٥ كما اربعتها انتفاضات الجماهير في البحرين في مارس ١٩٦٥ والكفاح المسلح في ٩ يونيو ١٩٦٥ في ظفار حيث وجدت ان هذه البوادر قد تتطور الى عمل جماهيري واسع يهدد المصالح الامبريالية والرجعية ويشكل تهديداً خطيراً لها .

والامبرياليون يدركون جيداً ان مصالحهم الحقيقية توجد في منطقة الخليج العربي حيث تتركز الثروة البترولية حول شواطئه العربية والارنايه وحيث يشكل مضيق هرمز البوابه التي يتدفق منها الجزء الاعظم من هذه الثروة الى اسواقه في البلدان الرأسمالية .  
ولكون المصالح بالاساس في منطقة الخليج العربي فان لاسرائيل دوراً كبيراً في استنزاف الامكانيات البشرية والمادية للعرب عن طريق اشغالهم وتهديدهم باستمرار وعن طريق

المزيد من التوسع وطردهم الشعب العربي من ارضه .  
وشكبت هزيمة حزيران الهجوم الامبريالية انوسعة على حركة التحرر الوطني العربي حيث بدأت الدوائر الاستعمارية تلتقط نتائج المعركة لتعيد صياغة الخارطة من جديد على ضوء الظروف الجديدة .

### اسرائيل قاعدة استعمارية تحمي مصالح الامبريالية في الخليج

بعد حزيران وضعت الامبريالية الامريكيه مخططات السلم والاستقرار المشبوهة للشرق الاوسط مستهدفة في ذلك :

- ١ - تثبيت الكيان الصهيوني .
  - ٢ - تبجح حركة المقاومة الفلسطينية .
  - ٣ - تثبيت الكيانات الرجعية في المنطقة .
- كما وضعت الامبريالية البريطانية مخططات السلم والاستقرار المشبوهة في منطقة الخليج العربي حيث اعلنت عن انسحابها المزعوم، مستهدفة من ذلك :
- ١ - تثبيت الكيانات الهزيلة في المنطقة .
  - ٢ - القضاء على حركة التحرر الوطني فيها .
  - ٣ - فتح المنطقة واسواقها وبترونها لمزيد من الاحتكارات العالمية .

ولقد سارت هذه المخططات مع بعضها .  
فلتمرير الحلول الاستسلامية لابد من ذبح المقاومة .  
ولتثبيت الكيانات الهزيلة والانظمة العشائرية لابد من قمع الثورة المسلحة في ظفار بعد مسرحية قابوس .

ولم يكن من باب الصدفة ان يشن الحكم الاردني هجمة ايلول على المقاومة الفلسطينية في الوقت الذي اعلنت قوى الثورة المضادة حركتها الانقسامية في ظفار في سبتمبر ١٩٧٠ كماله يمكن من باب الصدفة ان يستعين الحكم القابوسي بالضباط الاردنيون ( جاءت بعثة اردنية عسكرية الى مسقط في منتصف ٧٨ ) لزيادة فعالية جيشه في مقاومة الثورة بعد ان هزمت حملة ايلول في ظفار واصيبت بانتكاسة بشعه .

ان كل الدلائل تشير الى ترابط مخططات الامبرياليين والرجعيين في هذه المنطقة مع

٢ - انطلقت بعض الفصائل الفلسطينية من وهم قائل بأن القضية الفلسطينية هي قضية العرب الاوئى . كل العرب بما فيهم الرجعيين والتقدميين والعلماء والخونة وبدأت تنسج علاقاتها مع انظمة الحكم انرجعيه في السعودية والعشائرية في الكويت وابوظبي وسائر مناطق عمان والخليج العربي بالاضافة الى اعلافتها مع الجماهير .  
ومع المساعدات المادية لضخمة ارتفعت اصوات في المقاومة لا تحبذ اللقاءات مع قوى الثورة في عمان والخليج والجزيرة العربية حتى لا تغضب السعودية والكويت وابوظبي وبالتالي تنتقطع هذه المساعدات .

وتعلل البعض بأن هناك العديد من الفلسطينيين في منطقة الخليج العربي وان الثورة الفلسطينية مسئولة عن هؤلاء الفلسطينيين وواجب ان تحافظ على مصالحهم وتبتعد بالتالي عن القوى الوطنية في عمان والخليج والجزيرة .

٣ - رغم الهزيمة والهزائم المتتالية والمخططات القذرة ، لا تزال الترسبات تسحب نفسها على بعض فصائل العمل الفلسطيني وعلاقاتها القديمة مع اطراف الحركة الوطنية في عمان والخليج . ورغم الحديث عن ضرورة العلاقات وتطويرها الا ان هذه العلاقات لم تتعدى في كثير من الاحيان حدود الكلام .

خلال الفترة الماضية لم يكن للعديد من فصائل العمل الفلسطيني القدرة على معرفة اصدقائه واعداؤه في ساحتنا .  
ان الحركة الوطنية الثورية مطالبة بأن تحدد بوضوح اصدقائها واعداؤها . ولا تحدد اصدقائها واعداؤها في المرحلة الراهنة، وانما مدى صداقتهم وعداوتهم في المراحل المختلفة التي تمر بها الثورة ، وتبني بالتالي استراتيجيتها وتكتيكها النضالي .  
وعندما تعجز الحركة الوطنية عن تحديد الاعداء والاصدقاء ، فستجد نفسها - دون وعي او بوعي - في حلف مع العدو ، وفي حرب مفتعلة مع الصديق ، ثم تسقط هذه الحركة في شباك الامبريالية الواسعة .

### المساعدات المشبوهة للمقاومة لن تطمس خيانة الامراء

في هذه المرحلة الخطيرة التي وصلت اليها الثورة في فلسطين كما في عمان والتكالب الامبريالي الواسع عليها يجب وضع الامور بشكل صريح وواضح .

« البقية في ص ٢٩ »

## من اجله



## تقوم الثورة

من اجل غد افضل لاطفالنا تقوم الثورة من اجل غد لا يتهددهم فيه السل والشلل .  
الانيميا او الجذم . لا يتهدد اطفالنا .  
هذه الامراض التي خلفتها بكل فخر بريطانيا وسعيد بن تيمور . من اجل غد يحيى فيه اطفالنا بعيداً عن النذل والمهانه القومية التي تتردى فيها جماهيرنا العربية تحت وطأة الهزائم المتكرره . من اجل غد تتحرك فيه جموع الاطفال والشبيبة لاجل بناء وطن منيع متقدم مستقل . لاجل كل ذلك تنهض جماهير شعبنا حاملة السلاح في ثورة عارمة لن يهدأ اوارها حتى تحقق غد هؤلاء الاطفال .  
جموع من البشر تزحف لاجل تحقيق حلم الملايين من المضطهدين والكادحين وأولئك الذين اذلتهم الهزائم المتكررة .  
جموع تزحف وبها اصرار وعزم وتفاني وشجاعة وتضحية . كل هذه الجموع تزحف من اجل خلق غد الحرية لهؤلاء الاطفال .

# النفط والثورة

## ملاحظات اولية حول النفط والاستعمار في ساحة عمان والخليج العربي

الحلقة الثانية

وكما قلنا ان هذه الارقام لا تعبر عن المواقع ، فارقام العمليات سرية وكلها مجهولة الى درجة ليست قليلة . ولقد حاول ابراهيم علاوي في كتابه عن البترول ان يقوم بثلاث محاولات حسابية انطلاقا من بعض الاحصائيات للحصول على تقدير للارباح ، فكانت النتيجة كالتالي :

١ - بافتراض كون عائدات البترول التي نتقاضيها بلدان الشرق الاوسط وفق مبدأ المناصفة مساوية فعلا لارباح الشركات الاجنبية من البترول الخام ( وهذا عليه عديد من علامات الاستفهام فالشركات هي القاضي والمدعي والحامي ، وما على البلدان المنتجة سوى السمع والطاعة ) .

المهم ان الحسابيين ان الشركات تدربحت بين ١٩٥٥م - ١٩٦٠م (٦٥٩١) ستة الاف مليون وخمسمائة وواحد وتسعين مليون دولار او ما مقداره ١٠٩٨ الف وثمانية وتسعين مليون دولار سنويا . وهذا في الانتاج وهو جزء تافه من الارباح لا يزيد على ١٠٪ من الارباح (علاوي ٢٨) .

٢ - والطريقة الثانية بحساب الارباح الكلية للبترول من الانتاج والنقل والتصفيه والرسوم والضرائب والتسويق من ١٩٥٥ - ١٩٦٠ حصلت الدول المنتجة على (٦٥٩١) مليون دولار ، بينما حصلت الدول المستهلكة والشركات على ما مقداره (٥٩٢٢٩) تسعة وخمسون الف وثلاثمائة وتسعة وعشرين مليون دولار .

٣ - وباحسب نسبة الربح الى رأس المال المستثمر في صناعة البترول ، تتراوح هذه النسبة بين ٣٥ - ٧٠٪ ( علاوي ٢٤ - ٢٦ ) ولقد نشرت مجلة ( اويل اندجاز ) في عددها الصادر في ٣٠ نوفمبر عام ١٩٦٩م جدولاً يبين الاموال الموظفة في صناعة النفط في البلاد المختلفة والارباح الصافية الناتجة من هذه العمليات لسنة ١٩٦٨م وهي كالتالي :

البلد	الاموال الموظفة مقدرة بملايين الدولارات	صافي الارباح مقدر بملايين الدولارات	النسبة (٩) المئوية
كندا	٤٠٨٨	١٦٠	٣٩٪
اميركا اللاتينية	٢٩٧٦	٤٥٢	١٥٪
اوربا الغربية والسوق المشتركة	٢١٤٩	٢٤	١٦٪
بقية اوربا	٢٤٩٠	٣٠ -	١٢٪
افريقيا	١٥٦٧	٤٨٢	٣٠٪
الشرق الاوسط	١٦٥٧	١٠٦٩	٦٤٪
الشرق الاقصى	١١٤٦	٧٥	٦٥٪

( X ) من المعروف ان الشرق الاوسط يشمل غير دول الخليج وهذا يؤدي الى انخفاض نسبة الربح ، والا فانها مرتفعة للغاية .

اننا اذ نورد هذه الاحصائيات ، نعرف تمام المعرفة ان الحقائق اكبر بكثير من ذلك مع هذا فان هذه الارقام تثير في النفس اعنى انواع الحقد الثوري على مجمل

الاستغلال .

٩ - نفط العرب ، العدد الثالث السنة الخامسة ديسمبر ١٩٦٩م ص ٢٧

## مذكرة من الادباء والصحفيون التقدميون

### في الجزيرة العربية

اتناء انعقاد اجتماع اللجنة الدائمة لانقاذ الصحفيين العرب وزع الادباء والصحفيون التقدميون في الجزيرة العربية المسماه بالسعودية مذكرة توضح دور الصحفي والاديب الوطني وكذلك حول الاوضاع العامة التي يتعرض لها الكتاب الشرفاء في السعودية ولقد ورد في المذكرة :

ان الصحافة في بلادنا تؤدي دورها على الوجه المطلوب فقط في تضليل الجماهير واخفاء الحقائق واطهار افراد الاسرة

حاكم مستقل فعقدت معه معاهدات الصداقة والملاحة والتجارة والتي لم تبق المنطقة الا في اسوأ حالة من التبعية لبريطانيا .

اما بالنسبة للبترول والذي بدأت بريطانيا تعي اهميته وتدرک امكانية وجوده في المنطقة بعد الاكتشافات الاولى في ايران فلقد عقدت سلسلة من المعاهدات مع الحكام وكان التعهد متماثل تقريبا - وكالتالي :-

« فليكن غير خاف عليكم اننا في حالة توقع العثور على البترول في ارضنا ، نوافق على عدم منح الاستثمار في هذا الشأن لاي شخص عدا الشخص الذي تعينه الحكومة البريطانية السامية »

ولقد اشتملت السياسة الامبريالية البريطانية في تلك الفترة على مختلف انواع الاساليب الاستعمارية في تغيير الحكام حسب اهداف السياسة البريطانية (عيسى بن علي بحمد بن عيسى في البحرين ، صقر بخالد القاسمي في الشارقة وسعيد بن تيمور بقابوس بن سعيد في عمان ) الى الاشراف المباشر على جهاز المخابرات ( كوكرين ، هيكنز ، لوندون بوب ) وكلهم ضباط مخابرات بريطانيين والى الاشراف على الاجهزة الادارية . والى التدخل العسكري المباشر في المنطقة حين حدوث تحرك جماهيري ( البحرين ٥٦-٦٥ ، عمان الوسطى ٥٧ ، اقليم ظفار منذ ١٩٦٥ حتى الان ) ولكن كان لابد الامبريالية ا تغير اساليبها وتجدد وجهها وخاصة بعد انفجار الثورة وتناميها .

ولقد غمت هذه المعاهدة على بقية مشايخ الخليج وكذلك معاهدات حماية تنص بالتزام بريطانيا بالدفاع عن هؤلاء ضد اي عدوان خارجي . بالنسبة لعمان الوسطى والجنوبية فقد كانت بريطانيا تعامل السلطان على انه

« لن ادخل بأية حال من الاحوال في اتفاقية او تراسل مع اية حكومة فيماعدى الحكومة البريطانية »

٢ - لن وافق على اقامة اي وكيل لاية حكومة اخرى في امارتي بدون موافقة الحكومة البريطانية .

٣ - انني لن اتنازل مهما كانت الاحوال ولن ابيع او ارهن . عدا ذلك لن اقبل احتلال اي جزء من امارتي الا للحكومة البريطانية .

١٠) الدكتور ( سيد نوفل ) ، الخليج العربي او الحدود الشرقية لوطن عربي ، بيروت دار اطلية للطباعة والنشر بحزيران ١٩٦٩ ، ص ٤١٩ .

انفاسدة ومن لف لفهم كخلص المتقنين في خدمة الوطن والجماهير ، متنكرة بذلك لمصالح الشعب وامانيه والملاحظ الان ان جميع اجهزة الصحافة في بلادنا قد استولى عليها المرتزقة والمنتفعين ولا غرابة ان نجد ما يسمون « بكبار الادباء » يستلمون مخصصات شهرية من الاستخبارات لقاء نشاطاتهم لصالح الاسرة السعودية . انهم لا يحسون بوخز الضمير يتعامون عن الحقيقة السيئة التي يعيشها شعبنا .

اما الادباء والصحفيين الذين ساءهم الوضع فالتزموا بمصلحة وطنهم وجندوا اقلامهم للدفاع عنه . هؤلاء الذين يمثلون مصالح الشعب ، ويؤدون رسالتهم بما يخدم وطنهم وشعبهم ، دونما مواراة او تضليل لانهم يرون ان مصلحة وطنهم من مصلحة الجماهير ، ان هؤلاء الشرفاء ترتكب السلطة السعودية في حقهم فظائع لا تغتفر حيث زجت بهم في اقبيه السجون واخضعتهم لاشكال عديده من التعذيب الوحشي دون محاكمة او توجيه تهمة وصادرت انتاجهم الادبي والفكري وضايقتهم في حياتهم الاجتماعية والمعاشية . انهم الان يعانون ابشع انواع التعذيب والقهر ونذكر منهم على سبيل المثال المناضل الشيخ عبدالعزيز المعمر والصحفي التقدمي ويوسف الشيخ يعقوب رئيس تحرير جريدة « الفجر الجديد »

المعتلة الان والاديب موسى الشيخ وعلي ال جمعان والكاتب السيد علي العوامي والاديب فهد العريفي والاديب عبدالله نور والاديب حسن الجفري وغيرهم من الادباء والشعراء . ولقد سارعت الرجعية الحاكمة منذ سنوات الى اغلاق جريدة « اخبار الظهران » ، « والفجر الجديد » ومجلة « الاشعاع » وجريدة « الخليج العربي » وجريدة « القصيم » . عندما طالبت هذه الصحف ببعض الاصلاحات وانتقدت الاوضاع الاجتماعية السائدة .

اننا نناشدكم . باسم شرف الكلمة ، وقدسية الحرف ، باسم مسئولية الصحافة التي تحملونها ، بأن تجندوا اقلامكم دون هوادة وتبعثوا احتجاجاتكم الاستنكارية . وشجبكم للاعمال الاوتوقراطية الشرسة التي ترتكبها السلطات السعودية ضد كل المعتقلين ، وفي مقدمتهم الادباء والصحفيين في الجزيرة العربية ، من اجل اخراجهم وانقاذ حياتهم من الموت الاكيد الذي يهددهم .

الادباء والصحفيون التقدميون في الجزيرة العربية

١٠) الدكتور ( سيد نوفل ) ، الخليج العربي او الحدود الشرقية لوطن عربي ، بيروت دار اطلية للطباعة والنشر بحزيران ١٩٦٩ ، ص ٤١٩ .

ج - الاستعمار والرجعية لا يريدون لشعبنا ان يتقدم ولا يريدون لشعبنا الحرية والكرامة والسيادة على ارضه . وهم يتمنون لو يتحول هذا الشعب الى قطع من الاغنام يسير وراءهم ولا يقوم بأي احتجاج . الا ان الشعب يرفض ان يسير وراءهم ويريد الحرية ويريد حقوقه وهذا لا يعجب الامبرياليين ولا الرجعيين ويريدون توقيف حركة الجماهير بالقوة .

سينزعج الامبرياليون والرجعيون من هذه الخطوة ، لانها توحيد لطاقتنا وامكانيات قوى وطنية مع بعضها البعض ، وسينزعجون اكثر عما يسمعون اعمال العنف والاحتجاجات والمظاهرات والمسيرات تتصاعد في المنطقة . وهم يريدون الا يخرج توحيد الجبهتين عن كونه اعلان على الورق . ولكننا نريده العكس ، وبمقدار ما نترجم هذا الاعلان الى عمل في عموم الساحة سينزعج الامبرياليون والرجعيون اكثر .

وفي الحقيقة نحن لا نريد ان نزعجهم . نحن نريد ان نطردهم من بلادنا ليعيش شعبنا في سلام . ولكنهم لا يعيشون الا بازعاج الشعوب ونهبها واستغلالها . وبمقدار ما نطردهم ابعد من حدود بلادنا بمقدار ما نريح شعبنا ونريح الشعوب المحبة للسلام ايضا .

س : كيف تنظر الجبهة الموحدة الى مسألة عروبة الخليج واحتلال ايران للجزر وكيف يمكن ان ترد على هذه المخططات ؟

ج - عروبتنا تختلف عن عروبة بريطانيا والشيوخ .

واساليبنا للحفاظ على عروبتنا تختلف وتتصادم مع الاساليب التي تعتمد عليها بريطانيا والشيوخ للحفاظ على عروبتهم !!!

ليست العروبة شيء وهمي معلق . او شبح لتهديد الآخرين وتنفيذ مخططات استعمارية وانما هي هوية شعبي سكن هذه المنطقة ، وهذا الشعب عربي ، وهذه المنطقة عربية ، ولكن المسألة ليست هنا فالمسألة هي من يحكم هذه المنطقة ومن يستفيد من ثروتها ؟

هل هي الجماهير العربية والارامية التي تسكن على ضفاف هذا الخليج وتستفيد من

هذه الثروة لترفع مستواها وتزيل الفقر والجهل والمرض الذي يتفشى في اوساطها، وتزيين الظلمات والاستغلال البشع الذي ترزح تحته ؟

ام هي القوى الامبريالية التي لا تفهم من القيم والاخلاق والكلمات المعسولة الا ما تدره هذه الكلمات والقيم والاخلاق من ارباح تصب في جيوبها .

ام هي ايضا القوى الرجعية المرتبطة بالامبريالية والتي لا يمكنها ان تعيش الا بحماية الانكليز والامريكان ولا تعيش الا باستعباد الشعب .

هذا هي المسألة الجوهرية في الخليج ؟ وليست المسألة عروبية او ايرانية . ان القوى الرجعية والعميلة التي تستتر وراء قميص العروبة لا تخفى على شعبنا . فنحن نعاني من ظلمها واستغلالها يوميا وجماهيرنا عرفتها اكثر في السنوات الاخيرة وخاصة عندما تبادلنا تسليم الاوراق على الحكم الرجعي الايراني العميل .

وسلمت الجزر واعطت الامتيازات للحكم الاقطاعي العميل .

والعرب والايروبيون شعبين صديقين من الفترات الاولى للتاريخ ومصالحهم مشتركة في ضرب المصالح الاستعمارية وتحرير بلديهما من الاستعمار والرجعية .

نحن نرفض هذا الطرح الشوفيني ونقول بأن مصالح الشعب العربي والايروبي لا يمكن المحافظة عليها الا بتوحيد نضال الشعبين ضد الاستعمار والاسر العنصرية والحكم العميل في طهران .

وعندما يتحرر شعبنا من الاستعمار والرجعية ويتحرر الشعب الايراني من الامبريالية وحكم الشاه العميل لن تعود هناك مشكلة اسمها عروبة الخليج وانما سيكون هناك صداقة متينة وعلاقات وثيقة بين هذين الشعبين العظيمين .

اننا نطلب فقط ان تقتشوا وراء كل التصريحات المشبوهة عن عروبة الخليج عن المصالح الاقتصادية والقوى الاستعمارية التي تريد تمزيق شعبنا وحرقة عن نضاله الحقيقي وضرب الايرانيين والعرب في الخليج وعندما تكتشفون هذه المصالح تجدون بأن « عروبتهم لا تقل عن ايرانيتهم » وايرانيتهم مطبوخة في لندن وواشنطن .

ان الرد على هذه المخططات تكمن في لقاء القوى العربية والايروبية التقدمية وتوعية الجماهير بالمخططات الايرانية وصب كل الجهود ضد العدو الحقيقي وهو الاستعمار وعملائه .

س : ما هي العلاقات التي يمكن اقامتها مع بقية القوى الوطنية ، وهل هناك شروط مسبقة لهذه العلاقات ؟

ج : هناك شروط مسبقة وهو استعداد كل من هذه القوى ان تناضل ضد الاستعمار والرجعية وبالتالي تصب كل جهودها ضد الاستعمار والرجعية . وبعدها نحن على اتم الاستعداد لاقامة اي شكل من اشكال العلاقات مع هذه القوى الوطنية .

الا اننا سنعمل بكل جهودنا على توحيد قوى الشعب المخلصه وطبقاته الوطنية في جبهة مترابطة موحدة قادرة على بالفعل على توجيه الضربات للمستعمر وازعاجه بشكل حقيقي لاجراجه من بلادنا . نحن لا نريد مغازلة الاستعمار والشيوخ وانما نطردهم وعلى هذا الاساس سنناضل وعلى هذا الاساس سنناضل كل الجماهير الوطنية معنا .

### خلافات بين صفوف المتساقطين

حصلت العديد من المشاكل من قبل العناصر المتساقطة الى السلطة العميلة وذلك في بداية شهر ٧١/١١ حيث قامت المنافسة على السلطة والاورام بين محمد زفينان وبعض العملاء الاخرين اضافة الى

الخلافات الكثيرة الدائرة بين صفوف مجمل العملاء ، وقد رفضت بعض الجماعات القتال في الريف وادى ذلك الى شهر السلاح على بعضها البعض ايضا من جهة اخرى

خلافات بين العناصر المتساقطة من الريف والعناصر المتساقطة من المدينة او العميلة هناك حيث رفضت عناصر المدينة القتال في الريف ومشاركة السلطة العميلة حيث اصيبت السلطة العميلة بالارتباك والتخبط سلمت عناصر كثيرة وهي معتقلة من قبل السلطة الى صلالة ولا يعرف مصيرها .

الغربية لمدة ساعة كاملة . هذا وقد تصدت دفاعاتنا للطائرات المغيرة ولم تترك لها الفرصة في تحقيق اهدافها الاجرامية هذا ولم تحدث اية خسائر في الارواح . وفي نفس اليوم ايضا قامت الطائرات البريطانية بغارات وحشية على مساكن المواطنين واكواخهم المبنية من الاعشاب بالقرب من اخط الاحمر . لم تحدث اية خسائر في الارواح من جراء ذلك وفي نفس اليوم الثاني على التوالي قامت الطائرات البريطانية بقصف شديد بالقنابل المحرقة والمدمرة على مساكن المواطنين بهدف اعادة حيوانات المواطنين وحرق مراعيهم واكواخهم الا ان دفاعاتنا اشتبكت مع الطائرات المغيرة فلم تستطع تحقيق اهدافها اللا انسانية .

### بلاغ عسكري رقم ٧١-٤٠١ م

بتاريخ ١٢-٢ وفي الساعة الثامنة صباحا كانت احدى السفن العسكرية البريطانية تقوم بعملية الدوريه على الساحل الشرقي للمنطقة الغربية في قيزاح وكانت دوريتنا المرابطة على قمم الجبال المحاذية للساحل في تلك المنطقة تراقب تحرك السفينه . وعند اقترابها من الشطى فاجأتها قواحتنا باطلاق

الصواريخ عليها من مسافة قريبة استمر الاشتباك مع السفينه لمدة نصف ساعة . لاذت بعدها السفينه بالفرار بعد اصابتها اصابة مباشرة واشتعلت الحرائق بها . حيث شوهدت وهي تخلي الكثير من معداتها في البحر . من جانبنا لم تحدث اية خسائر .

### بلاغ عسكري رقم ٧١-٤٠٢ م

بتاريخ ١٢-٤ قام سلاح الجو الملكي البريطاني بقصف المنطقة الواقعة شمال ضلكوت بالمنطقة الغربية . وذلك بالقنابل المحرقة والمدمرة . هذا واحترقت مساحات واسعة من المراعي ولم تحدث اية خسائر في الارواح وفي نفس اليوم الساعة الحادية عشر ولنصف صباحا قامت الطائرات البريطانية من نوع سترايك ماستر بغارته على احد مواقعنا شمال شرقي المنطقة الغربية وقد تصدت لها دفاعاتنا المضادة حيث اجبرت على الفرار ولم تحدث اية خسائر من جانبنا .

### بلاغ عسكري رقم ٧١-٤٠٣ م

بتاريخ ١٢-٥ وفي الساعة الرابعة بعد الظهر قامت الطائرات البريطانية بقصف قرية ضلكوت بالقنابل المحرقة والمدمرة . ولقد تصدت لها دفاعاتنا المضادة للطائرات واجبرتها على الفرار ولم تحدث اية خسائر من جانبنا .

### بلاغ عسكري رقم ٧١-٤٠٤ م

بتاريخ ١٢-٤ وفي تمام الساعة الخامسة صباحا شنت قواتنا العاملة بالوحدة الشرقية هجوما مدفعا على مواقع العدو في خيصال من عدة اتجاهات ولقد كان القصف شديدا على مواقع العدو مما شل قدرته على الرد . وشوهدت النيران تندلع في مواقع الاعداء خسائرنا لا شيء . وفي الساعة الخامسة الا ربعا مساء من نفس اليوم شنت قواتنا هجوما اخر على نفس المواقع . استمر الهجوم لمدة ٣٠ دقيقة . هذا ولقد كان القصف مركزا ولم تحدث اية خسائر من جانبنا .

### بلاغ عسكري رقم ٧١-٤٠٥ م

بتاريخ ١٢-٧ شن سلاح الجو الملكي البريطاني غارات وحشية وبربرية على مساكن المواطنين في كزميم بالمنطقة الوسطى مستخدمة قنابلها المحرقة والمدمرة استمرت الغارة لمدة نصف ساعة . اشتبكت معها دفاعاتنا الارضية نتج عن ذلك حرق بعض ديار المواطنين . ولم تحدث اية خسائر في الارواح .

### بلاغ عسكري رقم ٧١-٤٠٦ م

بتاريخ ١٢-٨ وفي الساعة التاسعة صباحا قامت قواتنا بقصف مدفعي على مركز العدو في ثقبين بالمنطقة الغربية ومن شدة ضرباتنا شوهد العدو وهو يهرب بسياراته الى الاطراف الشمالية . خسائره تحطيم موقع مدفعيته واصابة طاقمها خسائرنا لا شيء .

### بلاغ عسكري رقم ٧١-٤٠٧ م

بتاريخ ١٢-١٢ وفي تمام الساعة التاسعة صباحا شنت مجموعة المدفعية التابعة للوحدة الغربية هجوما مدفعا على مركز العدو الواقع شمال المنطقة الغربية ولقد كان قصف مدفيعتنا مباشرا في مواقع الاعداء مما جعلهم يفرون الى مواقع خلفيه لشدة ضرباتنا وعلى اثر ذلك استنجد العدو بسلاح الطيران الا ان دفاعاتنا تصدت لها ولم تستطع الاقتراب . خسائر العدو لم تعرف هذا ولقد عادت المجموعة بسلام .

### بلاغ عسكري رقم ٧١-٤٠٨ م

بتاريخ ١٢-١٤ وفي الساعة السابعة صباحا شنت المدفعية التابعة للوحدة الغربية هجوما على مركز العدو في ثقبين شمال المنطقة الغربية . خسائر العدو تدمير ثلاثة مواقع . هذا ولم تعرف تفاصيل الخسائر الاخرى وعادت المجموعة بسلام .



### بلاغ عسكري رقم ٤٠٩-٧١ م .

بتاريخ ١٦-١٢ قام العدو الاستعماري بقصف المنطقة المجاورة لمركزه في ثقيب بـ المدفعية الثقيلة وبدون تمييز . وفي الساعة الرابعة مساءً من نفس اليوم . قامت مجموعة المدفعية التابعة لفرقة الشهيد بن ذميب بقصف معاكس على مواقع الاعداء في ثقيب وعلى اثر ذلك استنجد العدو بسلاح الدبابات هذا ولقد اشتبكت قواتنا المهاجمة معها لمدة ساعة كاملة . . . خسائر العدو لم تعرف خسائرتنا لا شيء .

### بلاغ عسكري رقم ٤١٠-٧١ م .

بتاريخ ١٦-١٢ وفي تمام الساعة الثانية بعد الظهر قامت الطائرات البريطانية بغارات وحشية على ديار المواطنين وحيواناتهم فوق ضيبدوت بالمنطقة الوسطى نتج عن ذلك اصابة المواطن احمد علي عطيلان بجروح طفيفة وعقر (٥٠) ناقة و «١٠» بقر .

### بلاغ عسكري رقم ٤١١-٧١ م .

بتاريخ ١-١٢ وفي تمام الساعة الرابعة والنصف مساءً شنت احدى مجموعاتنا العاملة بالقوة المتحركة هجوماً كاسحاً على مواقع العدو في عين شمال المنطقة الشرقية . . . وذلك من مختلف الاسلحة الثقيلة والخفيفة . . . استمر الهجوم لمدة عشرين دقيقة شوهد العدو على اثره يقوم باخلاء ست اصابات من افراده بين قتيل وجريح . . . وعادت المجموعة بسلام .

### بلاغ عسكري رقم ٤١٢-٧١ م .

بتاريخ ١٨-١٢ وفي الساعة الواحدة بعد الظهر شن سلاح الجو البريطاني . . . هجوماً وحشياً على مساكن المواطنين . . . في المنطقة الوسطى بالقنابل المحرقة والمدمرة ولقد اشتبكت وسائل دفاعاتنا الارضية مع الطائرات المفيرة . . . نتج عن ذلك حرق مساحات واسعة من المراعي . . . ولم تحدث اية خسائر في الارواح .

### بلاغ عسكري رقم ٤١٣-٧١ م .

بتاريخ ١٦-١٢ وفي الساعة السابعة صباحاً هاجمت قواتنا مركز العدو في ( ذيربوب ) وقد كان الهجوم قوياً وصاعقاً استخدم فيه جيش التحرير الشعبي كافة

اسلحته السريعة الطلقات الخفيفة والثقيلة استمر الهجوم ساعتين شوهدت النيران تشتعل في مركز العدو وكان عاجزاً عن الرد وقد استغاث بسلاح الجو الملكي البريطاني حيث وصلت طائراته المقاتلة وقد تصدت لها دفاعاتنا الارضية وارغمتها على الفرار خسائر العدو في هذه المعركة تقدر بـ ٢٠ عشرين قتيل وجريح وتدمير الكثير من تحصيناته شوهدت الطائرات العمودية تنقل الجرحى والقتلى من جانبنا اصابة احد رفاقنا بجروح طفيفة .

### بلاغ عسكري رقم ٤١٤-٧١ م .

بتاريخ ١٦-١٢ في الساعة الخامسة مساءً كررت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية هجوماً على مركز العدو في ( انكدات ) استخدمت في هذا الهجوم كافة الاسلحة الثقيلة مما اربك العدو وشل حركته خسائر العدو لم تعرف بعد . . . من جانبنا لا شيء .

### بلاغ عسكري رقم ٤١٥-٧١ م .

بتاريخ ٢١-١٢ وفي تمام الساعة السابعة صباحاً قصفت مدفيعتنا الثقيلة مركز العدو في «ثقيب» قصفاً مركزاً ومباشراً في مراحي الاغذاء وحصيناتها جعل العدو يتسبب بالهلع والحيرة مستعملاً الاشارة الخطرة حيث اصبح ينقل من مكان الى اخر وقد استمر القصف لمدة خمسة واربعين دقيقة خسائر العدو في الارواح لم تقدر حتى كتابة هذا البلاغ من جانبنا لا شيء .

### بلاغ عسكري رقم ٤١٦-٧١ م .

بتاريخ ٧-١٢ تسلل العدو الاستعماري والرجعي الى مرتفعات « حمطوق » بالمنطقة الشرقية بقوة تقدر بسرية كاملة ، واثناء تسلل العدو كانت قواتنا الباسلة تراقب تحركاته ، وفي تمام الساعة العاشرة صباحاً شنت قواتنا العاملة بالقوة المتحركة هجوماً على قوات الاعداء استمر لمدة ساعة كاملة، هذا ولم تعرف خسائر العدو حتى ساعة الرفيق البطل علي علي سالم هذا وقد لجأ العدو بعد المعركة كعادته الى تمشيط المنطقة بمدفيعته الطويلة المدى وبدون تمييز الا انه لم تحدث اية خسائر من جراء ذلك .

### بلاغ عسكري رقم ٤١٧-٧١ م .

بتاريخ ٨-١٢ هاجمت احدى مجموعاتنا العاملة بالقوة المتحركة على مواقع العدو في حمطوق بالمنطقة الشرقية وذلك بمختلف

الاسلحة الخفيفة والثقيلة استمر الهجوم لمدة نصف ساعة كانت اصاباتنا مباشرة في مراحي العدو وحصيناته الدفاعية ، هذا وقد استنجد العدو بالطائرات المقاتلة حيث قامت بتمشيط المنطقة بدون تمييز حيث ادى ذلك الى حرق ساحات شاسعة من المراعي خسائرتنا في الارواح استشهد الرفيق البطل علي سهيل جميعاً هذا ولم تقدر بعد خسائر العدو من هذا الهجوم .

### بلاغ عسكري رقم ٤١٨-٧١ م .

بتاريخ ٢-١٢ قامت قواتنا العاملة في القوة المتحركة بهجوم على مركز العدو الاستعماري في عين وذلك في الساعة التاسعة صباحاً حيث اطلقت قواتنا نيران اسلحتها من كل الاتجاهات ومن مختلف الاسلحة الخفيفة والثقيلة واستمرت المعركة لمدة عشرين دقيقة وكانت الاصابات مباشرة في مراحي العدو نتج عن هذا الهجوم قتل وجرح خمسة من جيش الاعداء وعلى اثر ذلك مشطت الطائرات البريطانية المنطقة بدون تمييز الا انه لم تحدث اية خسائر وعادت قواتنا سالمة وفي نفس اليوم وفي الساعة العاشرة كررت مجموعة القناصة هجوماً على جنود العدو لمدة عشر دقائق خسائر العدو لم تعرف خسائرتنا لا شيء .

### بلاغ عسكري رقم ٤١٩-٧١ م .

بتاريخ ١٠-١٢ وفي الساعة السابعة والنصف صباحاً اغار سرب من الطائرات البريطانية على قرى ومساكن المواطنين وقصفها بالقنابل المدمرة والمحرقة لمدة عشرين دقيقة وقد تصدت لها دفاعاتنا الارضية وارغمتها على الفرار ولم تحدث اية خسائر من جراء هذا القصف وفي الساعة الثانية عشر ظهراً كررت طائرتان قصفهما البربري الهستيرى على سكنون المواطنين بالقرب من الخط الاحمر الا انه لم يصب بأي اذى .

### بلاغ عسكري رقم ٤٢٠-٧١ م .

بتاريخ ١٠-١٢ قامت قواتنا العاملة في الخط الشمالي بهجوم على مركز العدو في عين بالمنطقة الشرقية وذلك في الساعة الخامسة والربع استعملت كافة الاسلحة الخفيفة والثقيلة ومن جميع الاتجاهات ولدة ثلاثين دقيقة نتج عن ذلك قتل وجرح تسعة من جنود العدو . . . خسائرتنا لا شيء .

### بلاغ عسكري رقم ٤٢١-٧١ م .

بتاريخ ٢٠-١٢ وفي الساعة الحادي عشر والنصف صباحاً باغتت قواتنا العاملة في



« مزيداً من الوضوح حول الجبهة الوطنية »  
« بقية من ص ١٣ »

فليناقش الكل بصدق ورحب ولينفقوا على الحد الأدنى . . . ثم : لنعمل ، لنعمل ، لنعمل سوياً .  
ان هذه النقاط تشكل الخطوط العريضة لتفكير الثورة ولنظرتها للامور . . . وانطلاقاً منها فان الجبهة مستعدة للدخول في اي حوار وفي اي حركة جدل للتوصل الى القناعات المشتركة مع سائر الفصائل الوطنية .

### بلاغ عسكري رقم ٤٢٢-٧١ م .

بتاريخ ٢١-١٢ وفي الساعة الخامسة مساءً شنت مجموعة المدفعية بالمنطقة الشرقية هجوماً قوياً حيث قصفت المدفعية الثقيلة مركز العدو في خيصال واستمرت القصف لمدة نصف ساعة وقد شوهدت الاصابات مباشرة في مراحي العدو خسائر في الارواح والمعدات كثيرة حيث شوهدت الطائرات العمودية تنقل الجرحى والقتلى من نفس المواقع من جانبنا لم يصب احداً بأذى .

### بلاغ عسكري رقم ٤٢٣-٧١ م .

بتاريخ ٢١-١٢ وفي تمام الساعة التاسعة ليلاً قامت الوحدة الوسطى بشن هجوم مدفعي شامل على قواعد العدو ومراكزه الواقعة في سهل صلالة الساحلي وهي القاعدة الجوية البريطانية . . . معسكر الفوج ، مركز انا الدفاعي والواقع شمال قاعدة صلالة وقد كان قصفنا مركزاً في مواقع الاعداء . . . مما شل قدرتهم على الرد . . . واستمر القصف المنسق لمدة عشرين دقيقة ولقد سميت هذه العمليات باسم عمليات الشهيد البيطلين علي سالم الموتر ومستهيل سعيد . . . خسائر العدو الاتي : اسكات مواقعه وتدمير بعض تحصيناته الدفاعية ، كما تكبد خسائر كبيرة في المعدات والارواح لم تقدر حتى اعداد هذا البلاغ وعادت قواتنا الى قواعدنا سالمة .

### بلاغ عسكري رقم ٤٢٤-٧١ م .

بتاريخ ٢٠-١٢ قامت مجموعة من قواتنا العاملة بالوحدة الغربية بهجوم من جميع الاتجاهات على مركز العدو في ثقيب ولقد كان الهجوم شديداً ومركزاً على مواقع العدو ودفاعاته المحصنة حيث اصيب بالذعر والهلع وعدم تمكنه من الرد . . . خسائر العدو لم تقدر حتى ساعة صدور هذا البلاغ وعادت المجموعة بسلام رافعة راية النصر .

٢) شكل الجبهة والوحدة : ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ترى ان شكل الجبهة الموحدة ليس موضوعاً جامداً . . . وهي في نفس الوقت الذي لديها قناعات واضحة ومحددة عن شكل الجبهة المطلوبة الا انها ايضا لا تنظر الى هذه القضية بشكل جامد .

ان العديد من الامور قد اوضحت وجماهيرنا تنتظر العمل .

« لكنس المفاهيم الخاطئة - بقية من ص ٢١ »

١ - لقد عملت الدوائر الاستعمارية على جلب العديد من الفلسطينيين الى المنطقة وكانت تهدف الى توطين العديد منهم في تلك المناطق كجزء من مخطط امبريالي واسع لتصفية القضية الفلسطينية، ولم يكن ذلك بالامر السري حيث حصل العديد من هؤلاء الفلسطينيين على جوازات السفر من العديد من الامارات .

٢ - تدفق على منطقة الخليج العديد من الجاليات والاشقاء العرب من المناطق الاخرى ، ويشكل هؤلاء العرب والجاليات نسبة كبيرة من السكان في بعض المناطق نتيجة لقة السكان المحليين والكفاءات الموجودة .  
وهؤلاء البشر يقومون بالخدمات المتعددة في البلاد كما انهم يعرّفهم وبيعهم لقوة عملهم يفوموا بدور حضاري وفي الوقت ذاته نتيجة للاستغلال الفاحش الواقع عليهم ، تزداد ثروة الشيوخ واحتكارات النفط والشركات الرأسمالية الاخرى مستفيدين من غربة هذه العناصر عن المنطقة .

انه من الضروري ان تنسج الحركة الوطنية في عمان والخليج والحركة الوطنية الفلسطينية علاقات صميمه نابعة من فهمها الثوري للترابط بين الثورتين والترابط بين الرجعيين في الخليج وعمان والاردن وغيرها .

وانه بمقدار وعي الحركة الثورية الفلسطينية لدورها النضالي والطبيعي في حركة الثورة العربية التقدمية بمقدار ما ستنسج علاقات حقيقية وثورية مع فصائل الثورة العربية ليس في الخليج وعمان فحسب وانما في الجزيرة العربية وغيرها .

ان ضرب المصالح الامبريالية في المنطقة العربية يتطلب بالاساس توثيق العلاقات بين قوى الثورة الفلسطينية وقوى الثورة في المناطق التي تتمركز فيها المصالح الامبريالية .

اننا نرى ضرورة المناقشة المستفيضة لمجمل هذه القضايا بكل رحابة صدر وروح وطنية صادقة يجب ان تسود جميع الاطراف ويجب التوصل الى الحد الأدنى المشترك . . . ومن بعد ذلك فليشمر الكل عن ساعده وليعمل . . . لقد شبع شعبنا من الكلام لقد منح شعبنا من الوعود . . . وهو يتوق الى العمل الثوري القادر على انجاز مهمات المرحلة .  
ان جبهتنا حينما تطرح هذه الامور انما تنطلق من وجوب الربط بين النظرية والممارسة والاقوال بالافعال . . . هذه الايمان الذي جسده نضالنا عبر المسيرة الثورية في السبع سنين الماضية ، وتجسد في شهدائنا العظام الذين سقطوا في الساحة ، وتجسد في التغييرات الثورية الهائلة التي دخلت المناطق المحررة .

ان شعار سائر القوى الوطنية يجب ان يكون « فلينناقش الكل بصدر رحب ولينفقوا على الحد الأدنى . . . ثم لنعمل ، لنعمل ، لنعمل سوياً . »

ان جبهتنا ليست لديها اي نية للدخول في صراعات مع القوى الوطنية . . . في الوقت الذي ستلتزم بتوضيح كافة الخطوط السياسية الثورية لجماهير شعبنا وللشعب العربي وللعالم . . . ان لدى جبهتنا الرغبة كل الرغبة لمواصلة مساعيها السابقة مع القوى الوطنية حتى يتم توحيد سائر قوى شعبنا .

\*\*\*

### بقيت قضيتين :

بقيت قضيتين يجب الوقوف عندهما :  
(١) شمولية الثورة . . . اننا انطلقاً من امكانيات هذا الشعب ، وانطلاقاً من تراته النضالي وتجاريه الكفاحية ضد الرجعية والاستعمار ، نعرف انه لا يمكن ان تنتصر الثورة في سائر هذه المناطق الا بتوحيد سائر النضالات والنظر الى مجمل مساحة عمان والخليج العربي كساحة واحدة . . . وان كان ذلك لا يستبعد النظر لوضع وظروف كل منطقة .

امكانية الاتصال بها ومحاولة خلق التناقض والصراع والانشقاق داخل تلك الحكومات عن طريقها ، ثم ان هذه الحكومات الوطنية المصطنعة لن تستطيع ان تحل شيئا من التناقضات الطبقيّة السائدة في المجتمع ، وخاصة التناقض بينها وبين جماهير الشعب - بالرغم من محاولات التمييع والتخفيف من حدتها - بل بالعكس هو الذي يحصل من ممارسات الحكومات القمعية على جماهير الشعب وقواها الطبيعيه .

**الحلف العسكري الذي يطوق الثورة**

ويأتي في سلسلة المخططات الاستعمارية الرامية الى اخماد او عرقلة مسيرة الثورة وتأجيل ساعة انتصارها ، مخطط يهدف الى فرض طوق عسكري عليها اشبه بالحلف العسكري - ان لم يكن حلف بعينه ، ولقد بدأت بريطانيا بانشاء هذا المخطط منذ زمن -

**ايران :** احد البلدان المحيطة بمنطقة الثورة من جهة الشمال ، وأقوى دولة في منطقة الخليج لامتلاكها اسطول بحري قوي منحتها اياه الامبريالية العالمية بجانب سلاح جوي وبري قوي . ترتبط مع بريطانيا بمصالح مشتركة فكلهما عضوة في حلف السننوتو لها مطامع توسيعيه في الخليج العربي فهي تدعي لنفسها ببعض الجزر العربية ، كانت البحرين منها ، لها جاليات كبيرة وكثيرة في مناطق الخليج نشأت وتكونت عن الهجرة المنظمة اللا مشروعة التي عملت على ايجادها هي - ايران وبريطانيا - نتيجة لكل هذه الاسباب قررت بريطانيا ان تشترك ايران في الحلف الهادف الى عرقلة مسيرة الثورة وتأجيل ساعة انتصارها . فعمدت الى تسليم الجزر العربية الثلاث لايران مقابل السكوت عن المطالبة بالبحرين التي اصبحت دولة مستقلة ذات سيادة !!

ان تسليم الجزر لايران يعتبر عمليا وفي المستقبل ، تركة بريطانيا الثقيلة في المنطقة بعد اجبارها من قبل الحركة الوطنية المسلحة على مغادرة المنطقة ، تلك التركة الكامنه وراء الصراع العربي الايراني على بعض المناطق العربية من عمان والخليج ، كما ان بريطانيا تهدف من وراء تسليمها للجزر الى تحويل وصرف الجماهير الكادحة في كل من ايران وعمان والخليج العربي عن التفكير في الأوضاع الداخلية الطبقيّة لمجتمعاتها وتوجيهها نحو التفكير في تناقض مصطنع بينها وخلق العقليّة الشوفينية بين صفوفها .

لتحويل مجرى الصراع من داخلي الى خارجي ومن الصراع بين كل جماهير منطقة مع الطبقات المستغنة المسيطرة على اوضاع مناطقها الداخلية الى صراع بين الجماهير العربية الايرانية ذاتها !!

**السعودية :** منطقة تحيط بمنطقة الثورة من جهة اشمال والشمال الغربي ، يسودها حكم اوتوقراطي يعتبر مركز الرجعية العربية وواجهة لامبريالية الامريكية ، الاستعمار الاخر في منطقة الخليج العربي ، لها نفوذ مادي وديني - روحي - في منطقة الخليج ، ولها مطامع وادعاءات ببعض مناطق عمان « البريمي » نتيجة لكل هذه الاسباب اشركت بريطانيا السعودية في حافها العسكري ، لتساهم بدورها العسكري المباشر في تطويق الثورة وضربها - ان امكن - وفي مناوشة القاعدة الخلفيه للثورة جمهورية اليمن الديمقراطييه . وقد بادرت بريطانيا في الايام الاخيرة الى محاولة تسوية مشكلة البريمي مع السعودية وذلك بتسليمها لها - تحت ستار الاستفتاء السوري او تحت ستار الثورة المصطنعة ، ان بريطانيا وعملائها في المنطقة يتحاشون الصدام المباشر العسكري الحقيقي مع السعوديه ، وفي هذه الفترة بالذات ، وذلك من اجل توحيد القوى والجهود المشتركة ، او لاختضاع التناقضات الثانوية القائمة بينهما لمراجهة الثورة والقوى الوطنييه التي تمثل التناقض الرئيسي - المشترك بالنسبة لهما .

**والباكستان :** حليفة بريطانيا الاخرى في حلف السننوتو تشترك في الحلف الاستعماري هذا بضباطها العسكريين المنتشرين في مختلف قيادات الادوات القمعية - الجيوش الوطنية . وتأتي في سلسلة المخططات الهادفة الى اجهاض الثورة او عرقلة مسيرتها وتأجيل ساعة انتصارها ، مخطط خلق الثورة المضادة داخل صفوف الجبهة الوطنية لاثارة البلبلة والفوضى وبالتالي احداث الانشقاق داخلها .

فليس من ثورة في العالم - وخاصة الثورات الجذرية ، الا وعانت بهذا القدر او ذاك من محاولات شق جبهتها من الداخل . ذلك لان الاستعمار يرى في بنية الجبهة من تركيبة طبقيّة متناقضة مجالا خصبا لاجراء محاولاته الهادفة الى شقها وضربها من الداخل ، فيبذل قصاري جهوده لشراء بعض الفئات والعناصر الضعيفة النفوس عن طريق تقديم الاغراءات المادية لها وبالتالي ربطها بمخططة التخريبي .

كما ان الاستعمار يحاول ايضا استغلال كون الجبهة قائدة الطبقات الوطنية - بارسام مجاميعه الجاسوسيه والمخرية من الخارج

الى داخل الجبهة تحت الستار الوطني - فتشكل تلك الفئات او الافراد المكسوبة من داخل صفوف الجبهة والمجاميع التي دخلت من الخارج تحت الستار الوطني « جبهة الثورة المضادة داخل جبهة الثورة » وعلى هذه الجبهة تقع مهمة ضرب الثورة من الداخل في اللحظة المناسبة وفي المكان المناسب .

واذا ما فشلت محاولات ضرب الجبهة الوطنية من الداخل ، يلجأ الاستعمار الى شن حملات اكتساح عسكرية كبيرة ، على الثورة الوطنية ، كتعبير عن رفضه للفشل في انهاء الثورة وضربها من الداخل ، وكتعبير عن درجة الهستيريا وفقدان الاعصاب التي يصل اليها لدى الاحساس والشعور بالهزيمة .

ان هذا النوع من المخططات والمحاولات الاستعمارية وجدت تعبيرها العملي والفعل في ثورتنا في الشبكات الجاسوسية الرهيبة التي دخلت وتواجدت في المناطق المحررة ، تلك الشبكات التي اكتشفت بعضها وبعضها الاخر لم تزل تمارس عملها .

كما تجد تعبيرها المباشر والواضح في حركة الشق الانقسامية الفاشلة التي قامت بها الثورة المضادة في سبتمبر ١٩٧٠م . وما حملة الاكساح العسكرية الكبيره التي قامت بها فرق من الكوماندوز البريطانيه وفرق من قوات العمالة المرتزقة على الشرق والتي فشلت بدورها هي الاخرى الا تعبير عن درجة الهستيريا وفقدان الاعصاب التي وصلت اليها بريطانيا وعملائها نتيجة فشل مخططهم الهادف لضرب الثورة ببعضها وانهاؤها من الداخل .

هذه هي على وجه التقريب مجمل المخططات الاستعمارية وفاقها في المنطقة . فماذا نستنتج ؟

يمكننا ان نخرج باستنتاج معين وهو :- ان سمة المرحلة الراهنة تتخذ طابع المباراة والمنافسة على كسب الجماهير بين قوى الثورة وقوى الثورة المضادة ، ذلك لان نصر اي من الطرفين على الاخر مرهون بكسب جماهير المنطقة او عدم كسبها ، وتتخض عن هذه السمة سمة اخرى وهي ان الجهود والامكانيات الذاتية في مثل هذه المرحلة تلعب الدور الحاسم في تغيير موازين القوى وقلب الاوضاع وكسب الجماهير ، فكلما بذلت الحركة الوطنية جهودا اكبر في تطوير ذاتها وامكانياتها وفي كشف الحقيقة وتوضيحها باستمرار للجماهير كلما كسبت لها العديد من المواقع بين صفوفها والعكس بالعكس .

لهذا ولذاك تضع المرحلة الراهنة امام الحركة الوطنية العديد من المهام التي يجب ان تقوم بها في سبيل كسب النصر والتحرر . وعلى رأس هذه المهام هي :-

(١) تشكيل جبهة وطنية عريضة موحدة : ان القوى الوطنية مطالبة في هذه المرحلة بالذات اكثر من اي وقت مضى ان تتجاوز وتتعدى كل الاشكالات التي حكمت سير علاقاتها في الماضي ، وتتجه وفي اسرع وقت ممكن نحو تشكيل جبهة وطنية موحدة تضم مختلف القوى الوطنية التي يجمعها وحدة الهدف وهو النضال الوطني ضد العدو المشترك الاستعمار - وركائزه في المنطقة - ان الجبهة الوطنية هي الرد الحاسم والابغ على كافة المخططات الامبريالية والرجعية في المنطقة ، وبالتالي فان الايمان النظري والعملي بضرورة مسألة الجبهة الوطنيه المتحدده لا حيث تبقى الممارسة العملية والتحرك الجاد لانجاز هذه المهمة هي المقياس والبارومتر الذي تقاس به مدى وطنية اية قوى تدعي الوطنية في المنطقة .

(٢) بما ان الاستعمار يشن هجوما عسكريا وسياسيا مكثفا على القوى الوطنية في الساحة فانه يتوجب عليها ان تعتمد كافة اشكال النضال في صراعها معه ، ابتداء بالشكل الاسمي للثورة - الكناخ المسلح - وانتهاء بأبسط اشكال النضال السياسي - تشجيع الاضرابات والمظاهرات ضد السلطة العمليه اي انه على الحركة الوطنية وقواها الطبيعية ان تشق النضال على الجبهتين العسكرية والسياسيه معا وان تعمل جاهدة على التنسيق . ان النضال العسكري يفقد مبرر وجوده مالم يعطي مفهومه السياسي ، ومتى ما عزل عن العمل السياسي يتحول الى عمل اشبه ما يكون بالعمل الارهابي الذي تقوم به شلة من المنبوذين والمعزولين عن الجماهير لان النضال السياسي ، العمل السياسي يستطيع ان يشرك اوسع القطاعات الجماهيريه في الحرب الوطنية مع الاستعمار وركائزه بحكم ما يشمله ميدانه من فروع واشكال متشعبة ومتنوعه ، فمسألة خلق المنظمات الجماهيرية - مثلا - وتأسيس الجماهير في داخلها يكتسي اهمية خاصة ورفيعه في كل ثورات العالم - وخاصة الجذرية منها ، وهذه هي تجربة فيتنام تقول « بان شعبا واعيا لا يستطيع ان يكون قوة تجابه العدو ما لم يكن منظما » .

(٣) بما ان الاستعمار عبر مخططاته يسعى الى عزل الثورة وتطويقها ، فانه

يتوجب عليها ان تعمل على كسر اطواق وحجوز من العزلة ، وهذا لا يتم الا عبر من نضال امسح الى مواقع اخرى من مواقع الثورة . . . وعمان اداخل تشكل اضعف الحلقات في سلسلة السيطرة الاستعمارية ، وهي تعتبر قلب الاحتكارات البترولية ، من هنا فهي المنطقة والموقع اذخر تاهيلا من ناحية الظروف الموضوعية - لنقل المعركة اليه .

انه بدون انتقال ساحة المعركة الى مواقع تعيش اسيرة العزلة والتطويق ، ويظل التناقض قائم بين ما تطرحه الثورة بشكل نظري للمسألة الاستراتيجية وبين قدراتها هي اخرى من مواقع الاستراتيجية تظل الثورة وحقيقتها الواقعة العملية في تطبيقها للاستراتيجية وبين قدراتها هي وحقيقتها الواقعة العملية في تطبيقها للاستراتيجية المرسومة ، وتظل المراهات قائمة على انهاء الثورة واخمادها .

ان احد مقاييس اية ثورة اصيلة في العالم هو قدرة قيادتها على تغيير خطوط تكتيكاتها الثورية وفقا لتغير الوضع الثوري لمنطقة الثورة ، والمطلوب من قيادة ثورتنا ان ترسم وتضع خطوط تكتيكات الثورة وفقا لظروف هذه المرحلة الراهنة - التي تتميز بهجمة امبريالية رجعيه شرسه على المنطقة وتوجه عربي وعالمي نحرا - على ان لا تكون يابسة فتكسر ولا لينة فتعصر . . . اي ان المطلوب هو وضع تكتيكات ثورية تتصف بالصلابة والمرونة في واحد !!

( انتهى )

« ابن الثورة »

« بقية من ص ١٩ »

المصالح الامريكية في وجه الاخطار التي تهددها في المنطقة ، وهكذا لم تكتفي امريكا لحماية مصالح الامبرياليين في الخليج بالاعتماد على الدول الرجعية المرتبطة سياسيا وعسكريا بها كايران والسعودية ، رغم الامكانيات الهائلة التي وضعتها في يد هذه الرجعيات ، بل انها تزرع قواعدها العسكرية البحرية والجوية في منطقتنا ، لتحافظ على مصالحها ولتطمئن اصدقائها بانها على استعداد دائم للدفاع عنهم وحمايتهم .

واخيرا انه امام الامبرياليين وعملائهم ، ليس امام شعبنا الا اتباع العنف والمزيد من العنف الثوري المنظم فهؤلاء الغزاة الجدد لا يفهموا الا لغة العنف اينما كانوا .

# تحية لنضال

## الشعب الايراني

رغما عن كل السجون والارهاب ، ورغما

عن اساليب السافاك واساليب المخابرات

الاميركية ، ورغما عن التعاون الاسرائيلي

- الايراني في مجالات القمع . . . ورغما عن كل

ذلك يتقدم الشعب الايراني البطل في مسيرة

رائعة لتطوير نضالاته وللوصول بها الى

مستويات ارقى .

فمن الانتفاضات المسلحة التي حدثت في شمال ايران الى الاعمال المسلحة التي حدثت في شوارع طهران . . . الى عمليات الاغتيالات الثورية التي تقوم بها الجماعات الثورية الايرانية . . . ولقاء تزايد الاعمال المسلحة والعنف ، تزيد السلطات الايرانية من عمليات قمعها ومن عملياتها الارهابية .

فلقد صدرت في الاسبوعين الماضيين احكام على مناضلين متميزين بتنظيم مجموعات من « المخربين » والقيام بهجمات عديدة على المصارف ومراكز الشرطة ١٤٢ متهموا ويعتقد ان عددا كبيرا منهم مهددون بحكم الاعدام .

وكانت السلطات الايرانية قد حكمت في العام الماضي على مناضلا ايرانيا بالاعدام ، وتوالت طيلة العام الماضي المحاكمات الصورية للمناضلين الايرانيين التي تشتمل على احكام بمدد مختلفة بالسجن والاعدام .

ولقد كشف محاميان فرنسيان عن الطبيعة الصورية للمحاكمات ، وما تقوم به السلطات الايرانية من تعذيب وقمع وخشي للجماهير الايرانية المناضلة . . . تحية لنضال الشعب الايراني . . .

## سقوط الاقنعه



احداث الشارقة مرت بسرعة كبيرة واثبتت في وقت غير متوقع نسبيا وانتهت الاحداث بفشل مدبريها وسقوطهم سياسيا وانقلابيا .

الشيخ صقر :  
لقد ترك صقر القاسمي بلاده بقوة

الانجليز وتحت ضغطهم واوامرهم المباشرة . . . وذلك حينما حاول الشيخ صقر ان يتجاوز المرحلة التي وجد فيها انذاك . . . مرحلة الاستعمار القديم - وان كان في نهايته - وحاول ان يبدي تفهما قوميا تجاه الوفد الذي ارسلته الجامعة العربية ، لقد ابدى صقر القاسمي تعاطفا مع مشاريع اجامعه العربيه ( حماية عربو الخيـج - مشروع المساعدة المادية للمشيوخات ) ولكن بريطانيا المسيطرة على شمال عمان انذاك لم تكن تريد تجاوز سيطرتها ولم تكن تظن ان الوقت قد اضحى مناسباً لاتباع سياسات الاستعمار الجديد وسياسة الاستقلالات المزيفه .

فتم ابعاد القاسمي واحلال الشيخ القتيبي خالد بن محمد مكانه . . . وخرج صقر الذي اصبح وطنيا معروفا . . . وقوميا رائعا .

غير ان الامور قد تطورت في المنطقة بسرعة تجاوزت فيها المواقف الوسطية ، ومواقف

التعاطف القومي . . . فصقر القاسمي ظل بمواقفه وبمفاهيمه هو نفسه الشيخ صقر القاسمي . . . مع رصيد وطني . . . زادت منه الصحافة العربية .

(غير ان الوطنية في ساحة عمان والخليج العربي قد تطورت ورست مفاهيمها على قضايا محددة مثل اتباع استراتيجية شمونية لعموم المنطقة واتباع الكفاح المسلح وانشاء اجبهه اعريضه على عموم الساحة . . . وهذا مواقف لا يمكن لصقر ان يتفهمها ان يقدم عليها .

فحافظ طيلة بقائه في القاهرة على مايلزم من العلاقات مع بعض الدول العربية التي هي بدورها راهنت على امكانيات صقر وازادت استغلاله لصالحها .

امام هذا الموقف كان صقر القاسمي بين عدة اختيارات :

١ - اما اعتزال العمل السياسي نهائيا بامتناعه عن القيام بأية نشاطات سياسية فينتهي ذكره .

٢ - وضع «وطنية» في الوضع الوطني الحقيقي الوحيد في الساحة وهو الارتباط بالكفاح المسلح ولو سياسيا ، وهذا كان من الصعبه بمكان ان لم يكن مستحيلا بسبب وضع القاسمي سابقا كشيخ ثبتته بريطانيا ، وبسبب ارتباطاته بالقوى العربية المختلفة التي ليست لديها الرغبة في السير في نفس طريق الثورة .

٣ - القيام بعملية مغامرة ضد خالص القاسمي .

وهذا ما تم فعلا . . .

تفاصيل الحادث معروفة . . . الا ان اهم ما فيها هو السقوط الفظيع لمواقف صقر القاسمي ومواقف المسمين « بالوطنيين » تجاوزا . . . سقوطها وانتهاء اية امكانية لبروز تيارات سياسية وسطية بين الثورة وبين الامبرياليين .

اي موقف وسطي ستكون نهايته الفشل الذريع . . . والافلاس السياسي النهائي لاي جهة قد تقوم به .

وهذا اثبات للعديد من الذين لا يزالون يراوحو في مكانهم ويعتقدون بامكانية وجود الخط الثالث في ساحة عمان والخليج العربي .

ان فشل صقر القاسمي انما ليس بسبب اخطاء عسكريه او اخطاء في الترتيب والتنظيم للعملية بقدر ما هو فشل سياسي ، وان كان هناك اي اخطاء في تنظيم وترتيب العملية فان سبب ذلك يرجع الى الافلاس السياسي الذي كان وراء العملية .

## جيل الثورة يحمل السلاح



الصورة لمجموعة من الطلبة في اول مدرسة انشأتها الثورة وهم يرفعون البنادق باصرار وحزم وحماس تعبيرا عن تصميمهم اللا محدود لاجل السير على خط الكفاح المسلح والجبهة الوطنية العريضة حتى يتم تحرير الوطن وتوحيده .

الطلبة في هذه المدرسة الكبيرة لا يستقرون ، فهم يضطرون الى تغيير موقعهم كل فترة معينة حتى لا تكتشفهم الطائرات البريطانية التي لديها الرغبة الدائمة في قصف اي شيء وحرق اي شيء حي في المنطقة المحررة .

شعار المدرسة هو الاعتماد على الذات والاستعداد الدائم للمعركة والطلبة يساهمون مساهمة فعالة في كافة نشاطات وواجبات المدرسة بما فيها التدريس ، حيث يقوم الطلبة الكبار بتعليم المستجدين نظرا لنقص الشديدي في المدرسين .  
تحية لجيل الثورة . . . وتحية لفعاليتهم الثورية .